الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

الرقم ...../2022

دراسة بعنوان:

أثر إستخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية

– دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية هواري بومدين الميلية – ولاية جيجل–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر

في الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

إعداد الطلبة:

– بشرى كركور

– ريان بهلول

– لامية جرفي

إشراف الأستاذة:

– شيماء لحمر

أعضاء لجنة المناقشة:

إسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة جيجل	رئيسا
لحمر شيماء		جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
		جامعة جيجل	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021م/2022م

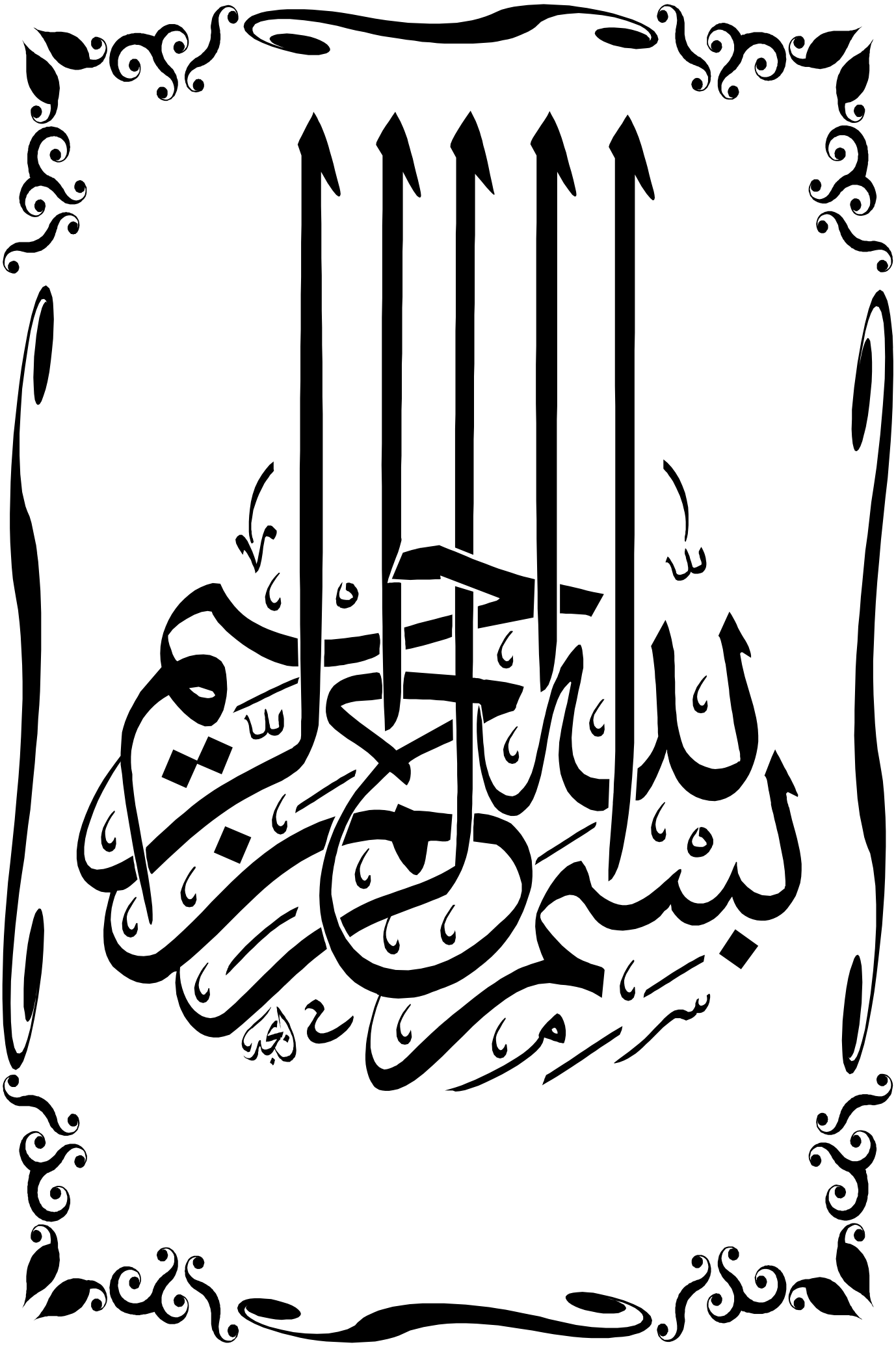
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعـــرفـان

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله حمدا كثيرا والشكر لله أولا وأخيرا

نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة "لحمر شماء" على ما قدمته لنا من توجيهات ودعم لإتمام هذا العمل

كما لا يفوتن التقدم بالشكر لكل من ساعدنا في هذا العمل من قريب أو بعيد من أساتذة قسم الإعلام والإتصال

وكذلك كل الشكر موصول لعينة البحث المتمثلة في تلاميذ ثانوية هواري بومدين وكذا عمال هذه الثانوية على التسهيلات والمساعدات التي قدمت لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

إهـداء

إذا كان الاهداء جزءا من الوفاء اهدي ثمرة جهدي إلى من وقف بجانبي وكان سندا لي أبي العزيز خلال مسيرتي الدراسية محمود بوطوة، إلى من كانت بدعائها سر نجاحي وقوتي أمي الحبيبة بنيانت فطيمة، أدامهما الله لي.

إلى من أنجباني: أبي التاني محمد كركور، أمي التانية مسيكة بوطوة حفظهما الله لنا.

إلى أخواتي: زينة، نزهة، عبلة وملاكها سجود.

إلى إخوتي: هشام، رضا، عبدالبديع.

إلي رفيقة دربي وتوأم روحي خولة.

إلى بنات عمي: فهيمة، حياة، سهيلة، نوال، إلهام، أميرة، سلسبيل، رتاج،

ألاء الحمان، وآخر العنقود سندس.

إلى زميلاتي فى العمل ريان ولمية.

إلى زميلتي نسرين.

إلى كل من وقف إلى جانبي في الحياة بحلوها ومرها وإلى زملائي الذين قدمو لي الدعم من بعيد أو منى قريب.

بشرى كركور { بوطوة }

إهـداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

مرت خاطرة البحث بكثير من العوائق ومع ذلك حاولت اتخطاها بفضل من الله ومنه وبتعب أبي ودعوات أمي.

أهدي عملي هذا المتواضع إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير لمن اعتنى بخطواتي وعزز عزيمتي مصدر قوتي أبي قدوتي إلى من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي أمي الغالية.

والدايا الكريمان حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمركما

إلى الذي لم ولن يشاركني أخي حبيبي رحمه الله لعل ثمرة جهدي تكون صدقة جارية على روحك الطاهرة.

إلى إخوتي سندي محمد أمين، مصطفى، لقمان

إلى إخواتي مريم، جازية، سمية، رحمة

إلى صديقاتي ريان، نهلة ربيعة يسرى رانيا حسناء شيماء

إلى زميلاتي اللتان شاركوني العمل بشرى، لامياء

إلى أساتذة قسم الاعلام والاتصال وأخص بالذكر أستاذتي الفاضلة المشرفة "شيماء لحمر"

إلى كل من لم يظهر جهدا لمساعدتي في مساي الدراسي

إلى كل من أحبه ولم يذكره قلبي

"ريان"

إهــداء

الحمد لله وكفي والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة من مسيرتي الدراسية بهذه المذكرة ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى أعز وأغلى إنسانة على قلبي

إلى من رضاها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى بهجة عيوني ونور دربي، نبع الحنان وعنوان الأمان "أمي الحبيبة".

إلى من كلله الله بالوقار وأحمل اسمه بافتخار،

إلى من علمني العطاء دون انتظار "أبي الغالي"

إلى رفيق دربي وسندي في هذه الحياة "زوجي العزيز" حفظه الله

إلى زهراتي وفلذات كبدي بناتي الغاليات "إلين وريتال"

إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود.

إلى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها "إخوتي وأخواتي" حفظهم الله عز وجل وأنعم عليهم الصحة والعافية.

إلى كل من مد لي يد العون لإنجاز هذه المذكرة سواء من قريب أو بعيد.

إلى كل من سعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

"لاميــة"

فهرس المحتويات

المحتويــات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهـداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمــة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	04
أولا: الإشكالية	05
ثانيا: فرضيات الدراسة	06
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	06
رابعا: أهميـــــة الدراسة	07
خامسا: أهــداف الدراسة	07
سادسا: تحديد المفاهيم	08
سابعا: الدراسات السابقـة	11
ثامنا: المدخل النظري للدراسة (نظرية الإستخدامات والإشباعات)	16
تاسعا: مجــالات الدراســة	18
عاشرا: منهج الدراسة	19
إحدى عشر: مجتمع البحث	20

إثنى عشر: عينة الدراسة	21
ثلاثة عشر: أداة الدراسة	22
خلاصة	23
الفصل الثـاني: الأنتـرنت	
تمهيد	27
1- نشأة وتطور الأنترنت	28
2- خصائص الانترنيت	29
3- خدمات الأنترنت	29
4- وظائـف الأنترنت	30
5- فوائـــــد الأنترنت	31
6- أهداف الأنترنت	32
7- إيجابيـات وسلبيات الأنترنت	32
8- مشاكـل الأنترنت	33
خلاصة	35
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	39
1- المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الدراسي	40
2- أهمية التحصيل الدراسي	40
3- أهداف التحصيل الدراسي	41
4- أنواع التحصيل الدراسي	42

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	43
6- شروط التحصيل الدراسي	44
7- قياس التحصيل الدراسي	45
8- مشاكل التحصيل الدراسي	48
9- ضعف التحصيل الدراسي	48
10- طرق علاج ضعف التحصيل الدراسي	49
خلاصة	51
الفصل الرابع: أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية- دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية هواري بومدين الميلية – ولاية جيجل-	
تمهيد	56
أولا: التعريف بالمؤسسة مكان الدراسة	57
ثانيا: البيانات الشخصية	57
ثالثا: أسباب ودوافع استخدام تلاميذ الثانوية للأنترنت في حياتهم اليومية	60
رابعا: الإشباعات المحققة من استخدام شبكة الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية	72
خامسا: الإنعكاسات الناتجة عن استخدام الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية	78
سادسا: النتائج العامة في ضوء الفرضيات	87
سابعا: النتائج العامة للدراسة	87
خلاصة	90
خاتمة	92
قائمة المراجع	94
الملاحق	101

ملخص الدراسة

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنــوان	الصفحة
01	أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	57
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	58
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	59
04	استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت	60
05	يوضح مدى استخدام التلاميذ للأنترنت	61
06	مدة استخدام التلاميذ الأنترنت	62
07	نوع الوسيلة المستخدمة في تصفح التلاميذ شبكة الأنترنت	63
08	عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ أمام شبكة الأنترنت	64
09	يوضح الفترات المفضلة لإستخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت	65
10	مكان تصفح أفراد العينة للأنترنت	66
11	مع من يستخدم التلاميذ الأنترنت هل يكون بمفرده أو مع زملائهم أو أخرى تذكر	67
12	دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت	68
13	الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدامهم الأنترنت	69
14	الأطراف التي يتواصل معها أفراد العينة أثناء تبادل المعلومات عبر شبكة الأنترنت.	70
15	الحاجات التي تلبيها شبكة الأنترنت لأفراد العينة	71
16	تلبية الأنترنت للرغبات المطلوبة لدى التلاميذ	72
17	طبيعة الإشباعات المحققة من استخدام أفراد العينة للأنترنت	73
18	ثقة التلاميذ في المعلومات التي تقدمها شبكة الأنترنت	74
19	تقييم التلاميذ للمعلومات التي يتحصل عليها من شبكة الأنترنت	75
20	عند تحقيق الأنترنت الرغبات المطلوبة للتلميذ هل تمكنه من الاستغناء عن زملائه في الثانوية	76

21	هل ساهمت الأنترنت في تعزيز الرصيد اللغوي لدى أفراد العينة	77
22	توزيع المبحوثين حسب تأثير الأنترنت على مستواهم الدراسي	78
23	أراء المبحوثين حول مدى مساعدة الأنترنت في مجالهم الدراسي	79
24	كيف يؤثر الابتعاد عن الأنترنت على الحالة النفسية لدى أفراد العينة	80
25	توزيع المبحوثين حسب تغير مستواهم الدراسي عند استخدامهم الأنترنت	81
26	اختيار أفراد العينة لطرق التدريس في مؤسساتهم	82
27	فيما تتمثل إيجابيات استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ	83
28	فيما تتمثل سلبيات الأنترنت لدى التلاميذ	84
29	هل المبحوثين راضين عن استخدامهم الأنترنت	85
30	استمرارية التلاميذ في استخدام الأنترنت في مجالهم الدراسي مستقبلا	86

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنـــوان	الصفحة
01	أفراد لدراسة حسب الجنس	57
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	58
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	59
04	استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت	60
05	مدى استخدام التلاميذ الأنترنت	61
06	مدة استخدام التلاميذ الأنترنت	62
07	نوع الوسيلة المستخدمة في تصفح التلاميذ شبكة الأنترنت	63
08	عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ أما شبكة الأنترنت	64
09	الفترات المفضلة لاستخدام التلاميذ لشبكة الأنترنيت	65
10	مكان تصفح أفراد العينة للأنترنت	66
11	مع من يستخدم التلاميذ الأنترنيت بمفردهم مع زملائهم أو أخرى تذكر	67
12	دوافع استخدام التلاميذ الأنترنت	68
13	الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدامهم الأنترنت	69
14	الأطراف التي يتواص معها أفراد العينة في تبادل المعلومات على شبكة الأنترنت	70
15	الحاجات التي تلبيها شبكة الانترنت لأفراد العينة	71
16	تلبية الأنترنت للرغبات المطلوبة لدى التلاميذ	72
17	طبيعة الإشباعات المحققة من استخدام أفراد العينة للأنترنت	73
18	تقييم التلاميذ للمعلومات التي يتحصل عليها من شبكة الأنترنت	75
19	هل بإمكان التلاميذ الإستغناء عن زملائه عند تحقيق الأنترنت رغباته المطلوبة	76
20	هل ساهمت شبكة الأنترنت في تعزيز الرصيد اللغوي لأفراد العينة	77
21	فيما ساعدت شبكة الأنترنت التلميذ	79
22	كيف يؤثر الابتعاد عن الأنترنت على الحالة النفسية لدى أفراد العينة	80

23	اختبار أفراد العينة لطرق التدريس في مؤسساتهم	82
24	فيما يتمثل ايجابيات استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ	83
25	فيما تتمثل سلبيات الأنترنت لدى التلاميذ	84
26	هل المبحوثين راضين عن استخدامهم لشبكة الأنترنت	85
27	هل يستمر التلاميذ في استخدام الأنترنت في مجالهم الدراسي مستقبلا	86

مقدمة

أصبحت تكنولوجيا الإعلام والإتصال اليوم البرهان الحقيقي على مدى تقدم ورقي التطور التكنولوجي اللامتناهي والذي من أبرز نتائجه ولوج العديد من الأجهزة والوسائل التي تقوم بنقل وتبادل المعلومات ضمن شبكة رقمية تربط بين مختلف الحواسيب، مما يسمح بتقديم خدمات في مختلف المجالات كالتعليم والتواصل والتسويق الى غير ذلك، كل هذا تحت ما يسمى بشبكة الأنترنت.

فتحت الأنترنت الباب للإستفادة من خبرات شتى ومعلومات غزيرة في كل المجالات ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء والرغبات، ولعبت دورا كبيرا في تغيير مسار المؤسسات التربوية بجميع عناصرها إلى أن أصبحت وسيلة مهمة في التعلم والتثقيف وإكتساب المعارف خاصة لفئة المراهقين من بينهم تلاميذ الثانوية.

هذه الأخيرة تعتبر من أكثر الفئات استخداما للأنترنت ذلك لما توفرها من خدمات كفيلة بتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم خاصة في مجالهم الدراسي والترفيهي، حيث استخدموها كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الأفكار والآراء، أما من جانب تحصيلهم الدراسي ولكون الأنترنت مكتبة عالمية فهي تمكن التلميذ من الحصول على كل ما يريده في مجاله الدراسي، من كتب او مذكرات أو نماذج وحلول للتمارين والإختبارات....إلخ، كل هذا أثر على التحصيل الدراسي التلميذ.

وعلى ضوء ما سبق جاءت دراستنا الحالية التي تناولت استخدام الأنترنت وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية ولمعالجة هذه الدراسة اعتمدنا على خطة بحث اشتملت على مقدمة، ثلاثة فصول وخاتمة.

تناول **الفصل الأول** منها إشكالية الدراسة ومنهجيتها إنطلاقا من تحديد المشكلة، تساؤلات الدراسة فرضياتها، اهميتها، أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، ثم قمنا بعرض الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا، ثم تحديد المفاهيم، ثم المدخل النظري الدراسة، لننتقل بعد ذلك إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بمجالات الدراسة فمنهج الدراسة، ثم مجتمع البحث وعينته، وأخيرا الأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة.

أما **الفصل الثاني** فقد مثل الإطار النظري لدراستنا حيث تناولنا فيه أولا الأنترنت من خلال عرض نشأتها وتطورها، خصائصها ووظائفها، وفوائدها وأهدافها، إضافة إلى مزاياها وإيجابياتها وسالبياتها وأخيرا مشاكلها. كما تناولنا فيه ثانيا تحصيل الدراسي من حيث المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الدراسي وأهميته

وأهدافه وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، وطرق قياسه ومشاكله، كما تطرقنا إلى أسباب ضعف التحصيل الدراسي وطرق علاجه.

أما **الفصل الثالث** فيهتم بالجانب الميداني أو التطبيقي للدراسة، فقد قمنا بعرض وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي جمعناها من عينة الدراسة، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة ومناقشتها في ضوء التساؤلات الفرعية والفرضيات والأهداف، ثم الخاتمة لتكون آخر ما تطرقنا إلية في دراستنا هذه.

الفصـل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المدخل النظري للدراسة

تاسعا: مجالات الدراسة

عاشرا: منـهج الدراسة

إحدى عشر: مجتمع الدراسة

إثنى عشر: عينـة الدراسة

ثلاثة عشر: أداة الدراسة

تمهيد

يعد الإطار المنهجي من أهم الركائز الأساسية ذات الأهمية البالغة لأي بحث علمي لذلك على الباحث عند الشروع في إنجاز بحثه أن يحدد الإطار المنهجي للدراسة، وذلك بتحديد إشكالية الدراسة التي تكشف الإبهام المحيط بالموضوع والتي يسعى الباحث لإيجاد حلول لها ثم فرضيات لها وتحديد أسباب اختيار الموضوع وأهمية بحثه وأهداف دراسته، مع استعراض أهم المفاهيم الأساسية للدراسة ثم عرض الدراسات السابقة التي طرحت حول الموضوع.

أولا: الإشكالية

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا تكنولوجيا هائلا خاصة في مجال الإعلام والاتصال والذي ترتب عنه ظهور ما يسمى بشبكة الأنترنت التي تعتبر من أهم إفرازات هذا التطور، برزت لتصبح في مقدمة إنجازات الثورة المعلوماتية حيث قضت على الفواصل وكسرت الحدود الجغرافية والحواجز واخترقت البلدان والدول والقارات لتجعل من العالم قرية صغيرة بإمكان كل شخص أن يطلع على كل ما يجري في جميع أنحاء العالم في غضون الثانية الواحدة، كما حجزت لنفسها مكانة هامة بين المجتمعات البشرية إلى أن أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومطلبا أساسيا من مطالب هذا العصر، تعتبر الأنترنت ثورة معرفية ووسيلة ضرورية للحصول على المعلومات، كما أنها كتاب مفتوح للعالم أجمع باستطاعة كل شخص الخوض في صفحاته بحكم ما يحتوي عليه من مصادر المعلومات فإن الحديث عن التعليم بواسطة الأنترنت بات أمرا بديهيا في عصر المجتمعات العصرية والوسيلة الأولى في الإستخدام من طرف الفئة المتعلمة حيث مكنتهم من الاستفادة من خبرات شتى ومعلومات غزيرة في كل المجالات وخاصة المجال التعليمي والتربوي.

وفي السنوات الأخيرة تزايد عدد مستخدمي الأنترنت بشكل رهيب وأغلب هؤلاء المستخدمين هم التلاميذ وخاصة تلاميذ الثانويات، لأنهم في مرحلة جد حساسة وحرجة، مما يؤدي بهم إلى سهولة التأثر بما يحيط بهم بما في ذلك استخدام الأنترنت، فقد استغلوها كأحد وسائل الإتصال الحديثة من أجل زيادة المعرفة، إلا أنه أصبحت مجالا معرفيا يراودهم في مشوارهم الدراسي.

لقد فتح الأنترنت الباب أمام تدفق المعلومات وتحويل العالم إلى حجرة مدرسية يتعلم في صفها كل أبناء الكرة الأرضية، فقد سهلت طرق التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وتبادل الأفكار التربوية وطورت المناهج التعليمية وساعدت في الحصول على المعلومات في أي وقت ومن أي مكان وبأقل جهد وتكلفة وأتاحت فرصة للتعليم المستمر.

فالشبكة العنكبوتية ساهمت في إيجاد وسائل تعليمية جديدة ساعدت كل من المعلمين والتلاميذ على التخلص من وسائل التعليم التقليدية التي قد تسبب لهم الملل، ووفرت لهم بيئة تعليمية مسلية وممتعة ومحفزة على التعليم وأتاحت للتلاميذ فرص التعبير عن آرائهم والتحاور مع المعلمين من خلال استخدام المواقع الإلكترونية مما ساهم في زيادة مستوى تحصيلهم العلمي.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالـــي

– ما هو أثر استخدام الأنترنت على التحصيل العلمي لتلاميذ ثانوية هواري بومدين؟

والذي ينبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

– ما هي دوافع وأسباب استخدام تلاميذ ثانوية هواري بومدين للأنترنت في حياتهم اليومية؟

– ما هي الإشباعات التي يحققها استخدام الأنترنت لتلاميذ ثانوية هواري بومدين؟

– ما هي الانعكاسات الناتجة عن استخدام الأنترنت لدى تلاميذ هواري بومدين؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

1– يعود استخدام تلاميذ ثانوية هواري بومدين للأنترنت لتنوع مواقعها التعليمية وتعدد خدماتها.

2– يلجأ تلاميذ ثانوية هواري بومدين لاستخدام الأنترنت بدافع الاطلاع على الدروس المعروضة عبر المنصات الالكترونية.

3– انعكس استخدام الأنترنت على تلاميذ ثانوية هواري بومدين سلبا.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

هناك جملة من الدواعي جعلتنا نختار هذا الموضوع، يمكن أن نحصر بعضها في ما يلي:

أسباب ذاتية

- الفضول والرغبة في التعرف على الموضوع ودعمه.
- الميول الشخصي للموضوع باعتباره أحد مواضيع حادثة هذا العصر.
- تجربتنا الشخصية مع الأنترنت وتعاملنا معها
- الملاحظة الشخصية للتلاميذ بإستخدامهم لها وتأثرهم بها خاصة في مسارهم الدراسي.

أسباب موضوعية

- حداثة الموضوع إتساعه.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

- الموضوع يدخل في إطار تخصصنا "صحافة مطبوعة وإلكترونية".
- وفرة المصادر والمراجع.
- السعي إلى التعرف كيف يؤثر الأنترنت على التحصيل العلمي لتلاميذ الثانويات.
- الأهمية التي تحظى بها هاته الوسيلة واتساع نطاق استخدامها لذى تلاميذ الثانويات.

رابعا: أهميـــــة الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تناولها لظاهرة عصرية، وهي ظاهرة استخدام الأنترنت التي تأثرت بها جميع فئات المجتمع خاصة الفئة المتعلمة وهي فئة تلاميذ الثانويات كونها وسيلة اتصالية وتعليمية وترفيهية وتربوية حيث قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء عن الآثار المترتبة عن استخدام الأنترنت من طرف تلاميذ الثانوية، وكذا الدور الذي تلعبه في زيادة رصيدهم المعرفي وتحصيلهم الدراسي.

– تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام الأنترنت والتحصيل الدراسي.

– قد تساعد المتخصصين في هذه المجالات على تقديم المساعدة التقنية والاتجاه نحو استخدامها بالإيجاب واستغلالها في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ.

خامسا: أهـــداف الدراسة

– معرفة أثر الأنترنت على التحصيل العلمي لتلاميذ الثانويات انطلاقا من التساؤلات المطروحة عن طريق التحقق من صحة الفرضيات المقدمة سابقا.

– اكتشاف معلومات جديدة حول هذا الموضوع والخروج بنتائج علمية تخدم التخصص.
– التعرف على الدور الذي تلعبه الأنترنت في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
– معرفة أهم الأسباب التي تدفع بالتلاميذ لاستخدام شبكة الأنترنت.
– التعرف على الإشباعات المحققة من استخدام التلاميذ لهذه التقنية خاصة فيما يخص مسارهم الدراسي.
– إيجاد حلول لتأثيرات الأنترنت السلبية على التحصيل العلمي للتلاميذ.
– إعطاء صورة جديدة للدراسات التي سبق وأن تناولت هذا الموضوع.
– معرفة ما إن كان هناك اختلاف في درجة تأثير الأنترنت على التحصيل العلمي لتلاميذ الثانوية.

سادسا: تحديد المفاهيم

- **الأثر**

لغة: بمعنى بقية الشيء، والجمع أثار، أثر في الشيء بمعنى ترك فيه أثرا.**(ابن منظور، 2008، ص55)**

اصطلاحا:

– تشير العبارة اللاتينية الوسيطة **Influentia** إلى القوة السرية التي تنسب إلى الكواكب في تعديلها لقدر الناس. بعد ذلك نزلت الكلمة إلى الأرض وأخذت بعد إنساني لتشير إلى قدرت أي كان في تغيير أفكار الآخر وافعاله، غالبا من دون علم منهم. توصلنا فكرة التأثير إلى فكرة سلطة سرية، تكون أكثر فعالية بقدر ما تكون لا مرئية. **(دورتيه، تر: كتورة،2011، ص179)**.

– أما الباحث "السعيد بو معيزة " فيرى أن "الأثر هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجماهير ووسائل و تتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجماهير التي تتوجه اليهم بهدف إستمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتهم وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيء ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ومن جانب أفراد الجماهير فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتهم لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما يمثله بالنسبة اليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة ".**(بوزيان، 2013، ص28)**.

إجرائيا: الأثر هو تلك النتائج السلبية أو الإيجابية للتحصيل العلمي المترتبة على استخدام الأنترنت لتلاميذ الطور الثانوي.

- **الإستخدام:**

لغة: استخدم أستخدم الرجل غيره استخدمه استخدام فهو مستخدم والاخر مستخدم اتخذه خادما طلب منه ان يخدمه استخدم الإنسان الآلة أو السيارة ....إلخ استعملها في خدمة نفسه والأمر من استخدم.**(بوزيان، 2013، ص 24)**.

اصطلاحا:

مع تطور تكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الإتصال بصفة خاصة غلب توظيف مصطلح استخدام أو استعمال في أحيان أخرى وهذا لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة وقد يؤدي في المستقبل من اندماج بين الآلة والانسان.

– ويعرف الإستخدام بأنه: "ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الإستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وّذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل **(جدي، 2013، ص18)**.

– الإستخدام في مجال الأنترنت ينقسم إلى مفهومين هما: **(بوزيان، مرجع سابق، ص25)**.

الإستخدام العام: وهو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الإستخدام.

الإستخدام الخاص: وهو الإستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار عمل مثل: التجارة الإلكترونية البيع والشراء...إلخ.

إجرائيا: نقصد بالإستخدام في هذه الدراسة استعمال تلاميذ الثانوي الأنترنت في التحصيل الدراسي.

- **الأنترنت:**

لغة: الأنترنت ركب أصلا من كلمتين **inte**:

وتعني بالإنجليزية بين **net**.

وتعني الشبكة أي الشبكة البينية.**(2022/03/15 (http://lromprivate.tripod.com.statting.htm,14:00**

اصطلاحا:

الأنترنت هو تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر وتسمح باسترجاع هذه المعلومات.**(خصر ساري، 2005، ص ص19–20)**.

– هي ببساطة ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها وفقا للبروتوكول **TCP/IP** بواسطة خطوط هاتفية لتشكيل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات ويمكن لأي حاسوب متصل مع أحد حواسب الشبكة وفضلا عن خدمة الوصول إلى المعلومات توفر شبكة الأنترنت خدمة البريد الإلكتروني التي تعتبر من أسرع وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها مرونة وأرخصها كلفة.**(محمد الديهي، 2015، ص 57)**.

إجرائيا: الأنترنت هي شبكة واسعة النطاق في داخلها مجموعة من الشبكات الفرعية لحاسبات آلية تستخدم في البحث واكتساب مختلف المعلومات والدراسات وفي كل المجالات من مختلف المواقع.

- **التحصيل الدراسي**

اصطلاحا:

– أنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به. وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها، ومن علامات التقييم المستمر والنهائي، التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل المدرسي. **(خرخاش، عبد السلام، 2017، ص14)**.

– يعرفه ابراهيم محسن الكناني: هو كل أداء يقوم الطالب به في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه القياس عن طريق درجات إختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. **(بيشاري، عبيد، 2018، ص20)**.

– وعرفه صلاح الدنيا محمود: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو ما يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين. **(خرخاش، عبد السلام، مرجع سابق، ص15)**.

إجرائيا: المقصود بالتحصيل الدراسي في دراستنا المقدمة هو مدى فهم المعلومات واكتسابها والإنتفاع من المعطيات المواضيع عند إستخدام التلميذ للأنترنت.

- **التلميذ**

لغة: جمع تلاميذ وهو الطالب للعلم، الذي يتعلم صنعة أو حرفة.

اصطلاحا:

تطلق كلمة تلميذ على الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الإبتدائية الإعدادية الثانوية **(بيشاري، عبيد مرجع سابق، ص 12)**.

إجرائيا: التلميذ هو ذلك الفرد الذي يكتسب المعلومات من المعلم خلال المراحل الثلاث ابتدائي متوسط الثانوي.

- **الثانوية**

اصطلاحا:

هي الشهادة التي يحصل عليها الطالب بعد اتمامه مرحلة التعليم الثانوي والتي تأهله للتعليم الجامعي.**(www.wikipidia.org.com 18 :30, 21/08/2022)** .

سابعا: الدراسات السابقة

دراسات عربيـــة

– **الدراسة الأولى:** دراسة العوض، "أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2005"، هدفت إلى بيان مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي لديهم وتحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الأنترنت في التحصيل الدراسي، كما هدفت إلى بيان الفروق في استفادة طلاب هذه الجامعة وفق المتغيرات التالية (العمر الجنس عدد الإستخدام...) من الأنترنت وانطلقت الدراسة من الإشكالية التالية ما دور استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجيستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية، كما اعتمد على أداة الاستبيان للحصول على البيانات من المبحوثين، مستعينا

ببرنامج **spss** الإحصائي في تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الأنترنت، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تغزى لمتغير العمر.

التعقيــب

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في معرفة أثر الأنترنت في التحصيل الدراسي وأداة الدراســة استمارة الاستبيان ونوع الدراسة وصفية واختلفت معها في المنهج المستخدم ومجتمع البحث وعينة الدراسة إذ درست طلاب الجامعة بينما في دراستنا هذه تلاميذ الثانوية.

– **الدراسة الثانية:** دراسة الشديفات "أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب الماجيستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل بيت 2007" هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكة الأنترنت في تدريس مساق التخطيط التربوي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجيستير في جامعة آل بيت وكذلك معرفة أثر متغير الجنس والتفاعل ما بين طرق التدريس (شبكة الأنترنت والطريقة التقليدية)، تحددت مشكلة الدراسة في معرفة أثر استخدام شبكة الأنترنت في تدريس مساق التخطيط التربوي على تحصيل طلبة الماجيستير في جامعة آل بيت في الفصل الدراسي الثاني لعام 2005 - 2006 تمثلت أداة الدراسة في إعداد الباحث اختبارا تحصيليا للدراسة من نوع الاختبار، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجد فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى جنس المتعلم، لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس وجنس المتعلم.

التعقيــب:

– هناك تشابه بين هاتين الدراستين، فكلاهما يهدف إلى التعرف على استخدامات الأنترنت وأثرها على التحصيل الدراسي، لكن هذا لا ينفي وجود اختلاف بينهما، حيث ركزت دراستنا على تلاميذ الصف الثانوي كعينة للدراسة بينما هذه الدراسة تكونت عينتها من جميع الطلبة المسجلين في مساق

التخطيط التربوي، اختلفتا أيضا حول أداة الدراسة، دراستنا أداتها في استمارة الإستبيان، أما هذه الدراسة فأداتها تمثلت في إعداد الباحث اختبارا تحصيليا للدراسة.

– **الدراسة الثالثة:** دراسة الطراونة والفتيخ، استخدام الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم 2012، هدفت إلى تقصي درجة كل من التحصيل الأكاديمي التكيف الاجتماعي والاكتئاب وامتلاك مهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم الذين يستخدمون الأنترنت، تقصي مدى تأثير استخدام الأنترنت على التحصيل الأكاديمي والتكليف الاجتماعي والاكتئاب، تكون المجتمع الإحصائي من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في جامعة القصيم، تكونت عينة الدراسة من 595 طالبا وطالبة من الذين يستخدمون (الأنترنت) تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وإستخدام المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي، أشارت نتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي تغزى لعدد ساعات إستخدام الأنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الإستخدام المتوسط والطلبة الذكور والاختصاصات العلمية، كما أن الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت بدرجة متوسطة أكثر تحصيلا من الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت بدرجة قليلة أو كبيرة، وكلما زادت مدة استخدام الأنترنت قلت نسبة التحصيل الأكاديمي.

التعقيـــــب

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا حول معرفة تأثير استخدام الأنترنت على التحصيل بينما اختلفت مع دراستنا في نقاط وهي عينة الدراسة فقد تم اعتماد العينة القصدية على خلاف دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية ايضا مجتمع الدراسة وادواتها (تمثلت ادوات هذه الدراسة في الصورة المعربة **Beck** ومقياس التكيف الاجتماعي، مقياس مهارات الإتصال).

– **الدراسة الرابعـة:** "عودة العلاقة بين استخدام طلبة اللغة الإنجليزية للأنترنت وتحصيلهم الدراسي في جامعة الزرقاء 2015" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام طلبة اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء لشبكة الأنترنت، هدفت أيضا إلى معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب القسم الذين يستخدمون الشبكة معرفة إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الطلبة للأنترنت وتحصيلهم الدراسي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة القسم المسجلين في الفصل

الدراسي الأول من العام الجامعي 2011-2012 عددهم 475 طالبا وطالبة، تم الاعتماد على أداة الاستبيان، كما استخدم المعدل التراكمي في نهاية الفصل كدرجة للتحصيل الدراسي للطالب، توصلت الدراسة إلى وجود فروق بسيطة من المعدلات التراكمية في نهاية الفصل (التحصيل الدراسي) لمن يستخدمون الشبك لأغراض معينة وأولئك الذين لم يستخدموها لتلك الأغراض، وكان الفرق في العلاقة دالا إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الذين يستخدمون الشبكة لغرض التواصل مع الزملاء والأصدقاء (حوار، نقاش) وأولئك الذين لم يستخدموها لهذا الغرض، وكان الفرق لصالح المستخدمين كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد استخدام الطالب لشبكة وآخر معدل فصلي حصل عليه.

التعقيـــــب

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي، وأداة الدراسة (الإستبيان) واختلفت معها في مجتمع البحث إذ درست طلاب الجامعة واعتمدت أيضا على أداة المقابلة والمعدل التراكمي.

دراسات جزائرية

الدراسة الخامسة: ديب محمد تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية، 2018" استخدم الباحث الملاحظة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ التعرف على مدى مساهمة وتأثير الأنترنت في التحصيل الدراسي للتلاميذ، التعرف على الدوافع الحقيقية للجوء إلى شبكة الأنترنت من طرف التلاميذ وانعكاسها على مستواهم الدراسي، تمثلت إشكالية الدراسة في ما يلي: ما هو أثر الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟ وقد اعتمد على المنهج الوصفي، تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ ثانوية فرشاني معمر، عددهم 211 تلميذ، استخدم الباحث الملاحظة والاستمارة كأداتين لجمع البيانات والمعلومات، كما تم الاعتماد على نظام **spss** في المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الأنترنت تساهم في تطوير المعلومات ومهارات الفهم لدى التلاميذ، تساهم الأنترنت في إنجاز لبحوث الدراسية لدى التلاميذ، تساهم كذلك في توفير النشاطات التعليمية الداعمة لدروس التلاميذ، تساهم في حل التمارين والواجبات المنزلية.

التعقيـب:

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في محاولة معرفة تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية، كما أنها سلطت الضوء على تلاميذ الثانوية الذين هم عينة الدراسة الحالية، إضافة إلى أن كلتا الدراستين اعتمدتا على نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي وبعض أدواته الدراسية والمتمثلة في استمارة الاستبيان، هذا لا ينفي وجود اختلاف خفيف بينهما وهو اعتماد الدراسة الأولى على أداة الملاحظة أيضا.

- **الدراســـة السادسـة:** "بوخلخال، بن يحي، بن شتوح، تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة العمرية (11- 16) سنة 2019 هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وكيفية الاستفادة من شبكة الأنترنت وتسليط الضوء على آثار استخدام شبكة الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسطة انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: هل تساهم الأنترنت في التأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط، اعتمد على المنهج الكمي والكيفي وطبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ متوسطة الإخوان الرشا، عددها 49 تلميذ بين الذكور والإناث، كما اعتمد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وكانت مدعمة بالمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: كل المبحوثين يستخدمون الأنترنت بنسبة 100% الذكور هم الأكثر استخداما للأنترنت من الإناث، أغلبية المبحوثين غير راضيين على تحصيلهم الدراسي بنسبة 61.22% ويرون أنهم قادرين على تقديم أكثر من هذا المستوى.

التعقيـب:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن هذه الدراسة تناولت تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي في المرحلة العمرية (11–16) سنة، اعتمدت على أداة الاستبيان وهو ما تشابه مع دراستنا، أما من حيث الاختلاف، فقد اختلفنا في المنهج المستخدم والعينة (في هذه الدراسة العينة تمثلت في تلاميذ المتوسط بينما في دراستنا تلاميذ الثانوية) كما تم تدعيم هذه الدراسة بأداة المقابلة.

ثامنا: المدخل النظري للدراسة (نظرية الإستخدامات والإشباعات)

1- مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.**(المشاقبة، 2011، ص 84)**.

وتقوم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفة منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام.**(مكأوي، حسن السيد، 2004، ص 239)**.

2- فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات

تستند نظرية الإستخدامات والإشباعات على الفروض التالية:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون غي عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

- التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون وسائل الاتصال وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الافراد.

- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماتهن فهو يستطيع ان يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

- الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.**(كافي، 2015، ص215)**.

3- عناصر الرئيسية للنظرية

- جمهور نشط.
- الاصول الاجتماعية والنسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- إشباعات وسائل الإعلام.(**المشاقبة، مرجع سابق، ص88)**

5- أهداف النظرية

تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسة:

الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور الناشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

الهدف الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الإستخدام.

أما **الهدف الثالث** فهو التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري. **(كافي، مرجع سابق، ص ص615-216)**.

6- الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

وجهت انتقادات لنظرة الإستخدامات والإشباعات تمثل في النقاط التالية:

أولا: أنها تشابهت في إستخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين (open ended-way) حول الإشباعات التي تقمها وسائل الإعلام.

ثانيا: اشتركت في استخدام النهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدريجيا تبعا لكثافتها.

ثالثا: لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

رابعا: فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة في ما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهيميا.

خامسا: إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات النظرية.(**المشاقبة، مرجع سابق، ص86**).

7- إسقاط النظرية على الدراسة

تهدف دراستنا هذه إلى معرف أثر استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث يستخدموها لأسباب عدت كالترفيه والتواصل والإطلاع على الأخبار وخاصة منها للدراسة، فقد اعتمدنا على نظرية الإستخدامات والإشباعات في مقاربتنا النظرية لدراستنا، حيث تساعدنا في معرفة كيف تأثر شبكة الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلميذ.

يعتبر التلميذ من فئة المجتمع المهتمة بالتطور التكنولوجي الحاصل في المجتمع ومع ظهور الأنترنت التي أظهرت العالم قرية صغيرة مكنته من الحصول على مختلف النشاطات والتطبيقات والمعلومات التي يلجأ اليها في حياته اليومية وخاصة في مجاله الدراسي إذ تلبي له كل ما يشبع حاجته العلمية ويلبي رغباته في كل المجالات.

وعليه لجأنا لهذه النظرية كونها تخدم دراستنا لنتعرف إلى مدى تأثير الأنترنت على المستوى التحصيلي للتلميذ، ومعرفة ما إذا كانت هذه الشبكة تلبي رغباته وإشباعاته المرغوبة.

تاسعا: مجـــالات الدراســـة

المجال المكاني: هو المكان الذي تجرى فيه الدراسة، وقد اخترنا في دراستنا هذه ثانوية هواري بومدين بالميلية ولاية جيجل، حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة على تلاميذ هذه الثانوية.

المجال البشري: تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في تلاميذ ثانوية هواري بومدين من ذكور وإناث وقد ضمت عينة الدراسة 75 تلميذ من مختلف الأقسام الثلاثة.

المجال الزماني: استغرق هذا المجال 3 أشهر من أول شهر مارس إلى غاية شهر جويلية 2022 تضمن هذا المجال 3 مراحل تمثلت في:

– **المرحلة الأولى:** كانت في بداية شهر مارس واستمرت إلى غاية شهر أفريل، تم فيها وضع خطة يسير عليها البحث، جمع المصادر والمراجع والمعلومات التي لها علاقة بموضوع دراستنا، ضبط الإشكالية وضع التساؤلات والفرضيات، التطرق إلى أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، تحديد الأهداف، إبراز أهمية هذا الموضوع، تحديد المفاهيم، التطرق إلى منهج الدراسة وأدواته، الدراسات السابقة والخلفية النظرية للدراسة لتنتهي هذه المرحلة الأولى بملخص.

– **المرحلة الثانية:** انطلقنا في هذه المرحلة منتصف شهر ماي إلى غاية بداية شهر جوان وقد شملت هذه المرحلة جمع المعلومات للإطار النظري ولدراسات السابقة.

– **المرحلة الثالثة:** هي اخر مرحلة من مراحل المجال الزمني وتمثلت في دراساتنا الميدانية كانت خلال شهر جوان ثم تسليم الاستمارة ثم بعد ذلك تصحيحها وتحكيمها من طرف الأساتذة وتوزيعها على التلاميذ على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ثم تفريغ البيانات بعد ذلك في الجداول والقيام بالعمليات الاحصائية وتحليلها وتفسيرها ووضع النتائج النهائية.

عاشرا: منهج الدراسة

إذا كانت خطوة تحديد الفرضيات في البحث مسألة إختيارية، فإن خطوة تحديد المنهج تعد مسألة إجبارية لسبب بسيط هو أن نتائج البحث كلها تقيم على أساس المنهج الذي تم استخدامه في الدراسة (جعفري، 2006، ص107).

المنهج في اللغة the méthod: مشتق من كلمة " النهج" وهو الطريق المستقيم يقال: طريق نهج: بين واضح، وأنهج الطريق وضح واستبان وصار نهجا واضحا، نهجت الطريق أبنته ووضحته وفلان يستنهج سبيل فلان أن يسلك مسلكه. **(الحداد، 2008، ص 9).**

– فالدلالة تتركز على نقطتين هما الطريق والوضوح.

المنهج في الاصطلاح: طريق يصل بها الإنسان إلى حقيقة **(الحداد، مرجع نفسه، ص 9).**

هو الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى الأهداف المطلوبة، فهو السبيل الأمثل الذي يستعين به الباحث لحل مشكلات بحثه والوصول إلى المعلومات الصحيحة. **(مجلة الكلمة للدراسات النفسية والتربوية، 19، 262).**

– **المنهج الوصفي:** هو الذي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث في ماهو كائن الآن في حياة الإنسان أو المجتمع، من ظواهر، أحداث قضايا معينة ويستخدم هذا المنهج طرقا وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات، منها الملاحظة، المقابلة، الاختبارات، الاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين **(دأوود، 2006، 6)**.

كما يعرف المنهج الوصفي أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محدودة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(الجبوري، 2013، 197)**.

تندرج دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية التي ينطبق عليها المنهج الوصفي الذي يعد الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرين (الأنترنت والتحصيل العلمي) وقد تم اعتماده لأنه من أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية.

إحدى عشر: مجتمع البحث

عندما يقوم باحث بدراسة ظاهرة معينة، أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه فإذا كان الباحث يدرس مشكلة تتعلق بالمجتمع السعودي مثلا، فإن مجتمع البحث هنا هو المجتمع السعودي بجميع فئاته وشرائحه، ويمكن أن يكون ذلك المجتمع كبيرا جدا نظرا لتعدد افراده وأعمارهم ومستوى تعليمهم، وتوزيعهم الجغرافي وهكذا. **(سعيد حسن، 2016، ص37)**.

وليس شرط أن يكون مجتمع الدراسة من الأفراد، وقد يكون مؤسسة أو مصنعا أو جمعية أو جامعة أو كلية وقد يأخذ شكلا آخر مختلف كأن يكون مجتمعا وثائقيا مثل البحوث الاقتصادية أو الإدارية أو المحلية أو النفسية المنشورة في مجالات علمية محكمة، وبذلك تصبح جميع البحوث الاقتصادية مثلا هي مجتمع الدراسة. **(الغندور،2015، ص 37، 38)**.

ونجد أن مجتمع الدراسة يتمتع بعدة خواص، مما يستدعي تقسيمه إلى مجتمعات فرعية تبعا لتلك الخصائص، ويطلق عليها ما يسمى "مجتمع البحث" ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما:

1– مجتمع البحث المتاح "إطار العينة" population available research: هو المجتمع الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر جزءا ممثلا من المجتمع المستهدف

لتلبية حاجات البحث وأهدافه ويتم إختيار عينة البحث منه. وقد يختلف المجتمع المستهدف عن المجتمع المتاح في الخصائص والسمات عندما يصبح من الصعب الحصول على المعلومات من المجتمع المستهدف لأسباب إجتماعية أو أخلاقية أو فنية أو منهجية، مثل البحوث الخاصة برياض الأطفال، المجنمع المستهدف هو الأطفال، أما المتاح هو الأمهات والمعلمات في هذه المرحلة. (www.eduinkblogwordprees.com 21:15،21/08/2022).

2- مجتمع البحث الفرعي subresearch populattion: هو تلك الفئة أو الفئات من مجتمع الدراسة التي تشترك مفرداتها في خاصية معينة أو مجموعة من الخواص تميزها عن الفئات الأخرى **(الغندور، مرجع سابق، ص83).**

ولما كانت دراستنا تهدف إلى البحث في استخدام تلاميذ الثانويات للأنترنت ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لهم، من خلال دراسة ميدانية على عينة تلاميذ ثانوية هواري بومدين بالميلية ولاية جيجل، حيث يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة مجموعة من تلاميذ ثانوية هواري بومدين المستخدمين للأنترنت.

إثنى عشر: عينة الدراسة

إن الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد مجتمع البحث لأن ذلك من دواعي صدق النتائج ولكن يلجأ الباحث لاختيار عينة منهم اذا تعذر ذلك سبب كثرة عددهم.**(سعيد حسن، مرجع سابق، ص 142).**

وتعرف العينة بأنها "جزء من مجتمع الإحصائي يتم اختياره وفق أساليب المعاينة الإحصائية ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي نقوم بدراسته، ولكي تكون العينة ممثلة لمجتمع يجب أن تتضمن خصائص المجتمع بشكل يمكننا تعميم نتائجها لقدير أهم معالم المجتمع الإحصائي".**(الغندور، مرجع سابق، ص88).**

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة العشوائية التي تعرف على أنها العينة التي اختيرت بطريقة يكون لكل عنصر في المجتمع نفس فرص الاختيار وأن اختيار اي عنصر لا يرتبط باختيار أي عنصر آخر **(سعيد حسن، مرجع سابق، ص149).**

بما أن مجتمع البحث في دراستنا هذه هو تلاميذ ثانوية هواري بومدين من كل المستويات سنة أولى وثانية والثالثة والبالغ عددهم 764 تلميذ يتم سحب 76 تلميذ أي ما نسبته 10%.

ثلاثة عشر: أداة الدراسة

يعد الإستبيان الأداة الأكثر استخداما في البحوث العلمية، وهو وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن ظاهرة أو موقف معين أو مشكلة معينة، ويشكل نموذجا جاهزا يحوي على مجموعة من الأسئلة المحددة باتفاق، ويلعب دورا هاما في تزويد الباحث بمعلومات واضحة وواقعية وكذلك في مرحلة التحليل واستخلاص النتائج وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة للدراسة. **(الجبوري، مرجع سابق، 146)**.

- تعريف الاستبيان

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث. **(عليان، 2009، ص 91)**.

خلاصة الفصل

على ضوء ما سبق، فإنه يكون قد ثبت لنا الإطار العام للدراسة على غرار الإشكالية، وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والتطرق للدراسات السابقة التي تناولت مواضيع متشابهة لموضوع بحثنا ومدى استفادتنا منها، وكذا المقاربة النظرية التي ارتكزنا عليها، ومجالات الدراسة، المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات وكذا تحديد مجتمع البحث والعينة والأداة المعتمد عليها لنكون قد أنهينا الجانب المنهجي لهذه الدراسة مع خطواته.

مراجع الفصل الأول

الكتب

1- ابن منظور، (2008)، لسان العرب، الجزائر، دار الأبحاث.

2- الجبوري حسين محمود جواد، (2013)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، (ط1)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

3- الشديفات يحيى، (2007)، أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي آل بيت.

4- الغندور محمد جلال، (2015)، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، (ط1)، القاهرة، مصر، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

5- المشاقبة بسام عبد الرحمان، (2011)، نظريات الإعلام، (ط1)، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

6- جرجيس ميشال جرجس، (2005)، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، بيروت، دار النهضة العربية.

7- جعفري نسيمة، الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي.

8- داوود عزيز، (2006)، مناهج البحث العلمي، (ط1)، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

9- ذيب محمد، (2007)، تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية، ثانونية فرشاني معمر.

10- سالم الطروانة، الفنيخ لمياء، (2012)، استخدام الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتكيف الإجتماعي والاكتئات والمهارات لطلبة جامعة القصيم، السعودية.

11- سعيد حسن عبد الجبار، (2016)، مبادئ البحث العلمي، د.ط، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع

12- علي بوخلخال، صدام حسين بن علي، عامر بن شتوح، (2019)، تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة العمرية (11-16)سنة، متوسطة الاخوان الرشا.

13- عليان ربحي مصطفى، (2009)، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، (ط1)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

14- كافي مصطفى يوسف، (2015)، الرأي العام ونظريات الإتصال، (ط1)، عمان، الأردن، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

15- محمد الديهي محي الدين اسماعيل، (2015)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، القاهرة، مكتبة الوفاء.

16- هودة عاطف يوسف، (2013)، العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الانجليزية الانترنت وتحصيلهم الدراسي، جامعة الزرقاء، كلية العلوم التربوية، الأردن.

المذكرات والرسائل

1- العوض وليد بن محمد، (2004)، دور استخدام شبكة الانترنت ي التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، رسالة ماجستير.

2- بشاري سهيلة، عبيد سلمى، (2018)، تأثير ادمان الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة البويرة.

3- بوزيان عبد الكريم، (2013)، الإستخدام المفرط للأنترنت وأثره على المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة مستغانم.

4- جدي نور الهدى، (2013)، استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة المسيلة.

5- خرخاش أمال، عبد السلام أميرة، (2017)، الإتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة جيجل.

المجلات

- عبد القادر تومي، (2013)، مجلة الحكمة للدراسات التربوية، والنفسية، العدد الـ19.

المواقع الإلكترونية

-**www.eduinkblogwordprees.com**

-**www.wikipidia.org.com**

الفصـل الثـــاني:

الأنتـــرنـت

تمهيد

1- نشأة وتطور الأنترنت.

2- خصائص الأنترنت.

3- خدمات الأنترنت.

4- وظائف الأنترنت.

5- فوائد الأنترنت.

6- أهداف الأنترنت.

7- ايجابيات وسلبيات الأنترنت.

8- مشاكل الأنترنت.

خلاصة

تمهيد

تطورت شبكة الأنترنت في السنوات الأخيرة بشكل سريع، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية بمختلف تطبيقاتها، هذا لما وفرته هذه الشبكة من ميزات وخدمات لم تكن موجودة من قبل في شتى الميادين والمجالات وخاصة التربوية منها كون التعليم يمثل ركيزة المجتمع الأساسية، حيث تستخدم هذه التقنية في المؤسسات التربوية بشكل واسع باعتبارها طورت التعليم وساهمت في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا ما ينعكس على المؤسسات التربوية وتلاميذها.

وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذا الفصل إلى نشأة وتطور شبكة الأنترنت وخصائصها خدماتها فرائدها وكذا وظائفهما إضافة إلى مزاياها في التعليم وصولا إلى إيجابياتها وسلبياتها والانتهاء بمشاكلها.

1- نشأة وتطور الأنترنت

بدأ التفكير في انشاء أول شبكة للاتصال فيما بينها وتبادل الآراء والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية و بالتحديد في وزارة الدفاع الامريكية بدافع المنافسة العسكرية بينها وبين ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، من اي خلل يصيبها أو لوقاية من جراء مفاجئة من اي خصم لأحد مراكزها العلمية الحاسوبية (**جدي، 2013، ص46**).

وقد أسهم باحثون متعددون في إنشاء الأنترنت وهم يعملون في مؤسسات ومراكز بحثية، مثل مؤسسة راند الأمريكية ووكالة مشاريع البحوث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (إريا) ،ومختبرات الفيزياء القومية في بريطانيا و جامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس معهد ماسا شوبس للتكنولوجيا (**صادق، 2006، ص 26**).

- في عام 1964 صمم باران من مؤسسة رائد نوعا من الشبكات لا يعتمد على وجـود معالـج مركـزي (**السالمي، 2010، ص 408**).

- تم في عام 1969 تطوير شبكة الأنترنت من قبل وزارة الدفاع الأمريكية كمشروع يهدف إلى ربط مؤسسات الوزارة بالشركات والمؤسسات والجامعات المتعاقدة معها لإجراء البحوث العسكرية (**قنديلجي، النجار، 2015، ص193**).

- عام 1974 بدأت دراسة استخدام بروتوكول تي سي بي - آي بي (**TCP/IP**) في الاتصالات بالأنترنت.

- عام 1977 بدأ استخدام بروتوكول تي سي بي/ أي بي بالشبكة (**السالمي، 2010 ، ص 408**).

- 1980 تعد مرحلة الثمانينات بداية استعمال وتسويق تكنولوجيا المعلومات والاتصال وامتدت إلى مختلف القطاعات وبخاصة جمهور الباحثين.

- أواخر الثمانينات: شهدت نهاية الثمانينات من القرن الماضي ميلاد شبكة الأنترنت على أساس آلاف الشبكات التي تكونت من خلال هذا العقد.

- بداية التسعينات: تمثلت في انتشارها الجغرافي وتعدد خدماتها (**أعراب، 2013، ص 25**).

- 1990 زادت عن 2218 شبكة لتصل مع منتصف العام نفسه إلى أكثر من 4000 شبكة ويتجاوز عددها حاليا أكثر من 11 ألف شبكة فرعية في أكثر من 100 دولة (**الدبيس، 2015، ص 29**).

- عام 1993 توفرت امكانية نقل الصور عالية الجودة والصوت عبر مسارات اتصالية عالية السرعة.

– عام 1994 بدأ الاستخدام الشخصي للأنترنت بشكل الاستخدام الشخصي للأنترنت بشكل واسع وتزايد عدد المراكز المرتبطة به إلى ثلاثة ملايين مركز.

عام 1996 أصبحت الأنترنت والويب كلمات متداولة عبر العالم في الشرق الأوسط أصبحت الأنترنت من المواضيع الساخنة ابتداء من التصميم الأول للشبكة وحتى اليوم أصبح هناك عدد من مزودي خدمة الأنترنت يقدمون خدماتهم **(جدي، مرجع سابق، ص47)**.

2- خصائص الانترنيت

- سرعة الحصول على المعلومات.
- برمجيات الاتصال سهلة.
- حرية البحث عن المعلومات باستخدام برمجيات الاتصال.
- تكلفة الحصول على المعلومات متدنية جدا.
- لا يقتصر استعمالها على شريحة أو فئة من الناس بل جميعها تقريبا **(النوايسة، 2015، ص 205)**.
- البعد التنظيمي والإداري المتعلق بأسلوب إجارة الأنترنت ووضع الساسة العامة الموجهة لأنشطتها وعملياتها وخدماتها المختلفة.
- البعد الاجتماعي الخاص بتقوية وتوطيد العلاقات بين مختلف الأطراف التي تستخدم الأنترنت خاصة في مجال التراسل وكذلك تحقيق التعاون بين الفئات العديدة التي تعمل في مجال تكنولوجيات الاتصال التي تؤلف البناء التحتي للأنترنت **(بوشاكر، زعيم،41،2015)**.

3- خدمات الأنترنت

أ- خدمة البريد الإلكتروني Electronic Email ويمثل البريد الإلكتروني إحدى المميزات الرئيسية للأنترنت وأكثر خدماتها إنتشارا في جميع الشبكات المرتبطة بها.

ب- خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) Fite transfer protocol يمكن للمتبات ومراكز المعلومات استخدام بروتوكول نقل الملفات في مجالات عدة **(الدبيس، مرجع سابق، ص32.31)**.

ج- خدمة تيلنث: Telent وتسمى كذلك بخدة الربط عن بعد وهي عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم أن يصل إلى جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم وأن يرتبط بها، ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات الإفادة من خدمات التيلنث في الإرتباط بالنظم البعيدة أو النائية مثل فهارس

المكتبات الجامعية، قواعد البيانات، نظم المعلومات التي تعمل على نطاق جامعي **(عليان، المومني 2006، ص301-302).**

د- خدمة التقصي والبحث: معظم حاسبات الأنترنت تقدم خدمة مجانية بخصوص السؤال على المعلومات.

هـ- خدمة المناقشة: مجموعات المناقشة التي يستطيع مستخدم الأنترنت الوصول أو الدخول إليها وتقديم أي استفسار أو طلب أي معلومات أو تقديم أي معلومات **(المدادحة، 2011، ص152)**.

و- خدمة المحادثات الشخصية: يمكن التحدث مع الطرف الآخر صوت، صورة كتابة.

ز- خدمة المجموعات الإخبارية: تشبه خدمة القوائم البريدية باختلاف أن كل عضو يستطيع التحكم في نوع المقالات التي يريد استلامها.

ح- خدمة الإستلام الشخصي: يمكن الإستعلام عن عنوان البريد لأي شخص أو هيئة تستخدم الأنترنت والمسجلين لديها. **(الملاح، 206، ص 26)**.

4- وظائـف الأنترنت

أ- **الوظيفة الاتصالية:** وفيما يتعلق بوظيفتها الاتصالية فإن الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة وخدمات الفيديو وتبادل الآراء والتجارب وتمكنهم ايضا من خلق فرص النقاش وتبادل البريد الالكتروني **(جدي، مرجع سابق، ص57)**.

ب- الوظيفة الإخبارية، الإعلامية: فعموما يمكننا وصف الأنترنت بأنها فضاء اتصالي تتعايش فيه وسائل إعلامية مختلفة إذ بإمكان المستمع الإطلاع على صحيفة أو مجلة عن طريق الشبكة أو الاستماع إلى الراديو أو مشاهد تلفزيونية بدون اللجوء إلى وسائل الالتقاط التقليدية أو الفضائية باعتبارها وسيط تقني لها خصوصياتها تتشكل داخلها المضامين بطريقة معينة **(بوشاكر، زعيم، مرجع سابق، ص 42)**.

ج- الوظيفة الترفيهية: وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية ولإزالة التوتر الانساني على مستوى الأفراد والجماعات في اي مجتمع كان وكغيرها من وسائل الاعلام التقليدية فان الأنترنت قد خصصت جزءا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه والتسلية بطرق وأساليب متنوعة. **(جدي، مرجع سابق، ص 57)**.

د- وظيفة تكوين الآراء والإتجاهات: من الوظائف العامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب إذ لها دورها العام في تكوين الرأي العام وإذا كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى مثل وظيفة الاخبار والإعلام إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن في الهدف من هده الوظيفة والتي تعني بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور ومن ثمة تدخل الدعاية والعلاقات العامة ضمن هذه الوظيفة. **(بوشاكر، زعيم، مرجع سابق، ص 46)**.

هـ- الوظيفة الإعلانية: كان من أبرز نتائج الثورة المعلوماتية الهائلة دخول الأنترنت إلى عالمنا من أوسع أبوابه حيث تنامى دورها وتعاظمت أهميتها كوسيلة إتصال تفاعلية مبتكرة ليست فقط بالنسبة للأفراد وإنما أيضا للشركات والمؤسسات على اختلاف أنواعها والحكومات وغيرها من الجهات المعنية بالإتصال والتواصل المعلوماتي والمعرفي عبر هذه الراقية. **(جدي، مرجع سابق، ص 60)**.

و- الوظيفة التثقيفية: إن وسائل الإتصال تقوم ببث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تطبيع أفراده وتنشئتهم على المبادئ القومية التي تسود في المجتمع **(بوشاكر، زعيم، مرجع سابق، ص 44)**.

5- فوائـــــد الأنترنت

- ✓ تكوين موقع للمحادثة الآنية CHAT، بحيث يناقش عدة أفراد حول العالم آنيا.
- ✓ تسهيل إمكانيات التعاون بين الأفراد والمؤسسات في الوطن الواحد وفي العالم أجمع.
- ✓ تسهيل الحصول على معلومات عن شركات أو أفراد.
- ✓ توسيع أفق الطالب والتلميذ وتكوين الروح العلمية عنده عن طريق تشجيعه للدخول في منافسات أكاديمية وذهنية مع طلاب من دول أخرى **(الملاح، مرجع سابق، ص 20-21)**.
- ✓ الحصول على معلومات تجارية واقتصادية وأسعار الأسهم وغيرها.
- ✓ الحصول على نشرات فنية وصناعية مختلفة من جميع أنحاء العالم.
- ✓ الوصول إلى معلومات الموسوعات العلمية.
- ✓ الحصول على البحوث الطبية، الهندسية، العلمية الجارية الآن **(عليان، المومني، مرجع سابق، ص301-302)**.
- ✓ إتاحة النشر الإلكتروني والنشر الفوري للمعلومات.

✓ تعتبر الشبكة أداة من أدوات تثقيف المجتمع.

✓ تؤمن الشبكة الحصول على أي ملف أو وثيقة بأسرع وقت ممكن.

✓ تؤمن الشبكة الاتصال المباشر الفوري بحواسيب من شبكات مختلفة (**المدادحة، مرجع سابق، ص 154**).

6- أهداف الأنترنت

- تسهيل وصول المستفيدين إلى المعلومات والإفادة منها بأقل جهد، تكلفة ممكنة.
- تقديم خدمات معلومات أفضل من الناحيتين الكمية والنوعية.
- الإفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات المتوفرة حاليا.
- زيادة إنتاجية القوى العاملة في مجال المعلومات وخدماتها (**عليان، المومني، مرجع سابق، ص 292**).

7- إيجابيـات وسلبيات الأنترنت

7-1- إيجابيات الأنترنت

زيادة التجارة الإلكترونية بين دول العالم، سوف يؤدي انتشار شبكة الأنترنت إلى زيادة حجم التجارة الإلكترونية على شبكة الأنترنت.

✓ زيادة وسائل الترفيه والترويج فشبكة الأنترنت تضم عدد كبيرا من مواقع الترويج والترفيه والألعاب لشغل وقت الفراغ.

✓ ممارسة العمل عن بعد، فمثلا يستطيع المهندس المعماري أن يقوم بإرسال تصاميمه الهندسية للشركة التي يعمل بها عن طريق شبكة الأنترنت وهو في منزله (**الدليمي، 2011، ص 127، 129**).

✓ التعليم عن بعد (الافتراضي) يعرف التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم (أو المؤسسة التي تقدم التعليم) بعيدا عن المتعلم أما في المكان أو الزمان أكليهما معا.

✓ الإعلان الالكتروني (عبر الأنترنت) إذا كان الإعلان حسب التعريف الذي أوردته جمعية التسويق الأمريكية " جهود غير شخصية لتقديم الافكار أو السلع أو الخدمات بواسطة جهة معلومة ومقابل أجر مدفوع (**لونيس، 2007، ص86،81**).

✓ وحدة اللغة والمصطلحات بين الأعضاء في الإتحاد العالمي للأنترنت: سوف يؤدي إنتشار شبكة الأنترنت، وزيادة أعضائها إلى انتشار اللغة التي تستخدمها الشبكة ومصطلحاتها.

✓ التقارب والتفاهم العالمي فالأنترنت جعلت العالم قرية صغيرة ينظر إليها من خلال شاشة الحاسوب لأنها تمثل اختراقا طبيعيا للحدود الجغرافية والسياسية للدول لذا يمكن استثمار هذا التقارب بين شعوب العالم والتفاهم بين الأمم والشعوب **(الدليمي، مرجع سابق، ص 126، 127)**.

✓ نقل التقنية يمكن الاستفادة من البيئة التطوعية التي تسود شبكة الأنترنت في طلب الاستشارات العلمية وفي طرح الاستفسارات وانتظار الإجابات فتوجيه سؤال لمجموعة مختصة في الشبكة سيقابل بإجابات تطوعية عديدة يستطيع السائل أن يقتنص منها ما يجيب على تساؤله وإتقان طريقة البحث في الشبكة والانضمام للجمعيات العلمية المتخصصة وغيرها من الوسائل التي تعين على نقل التقنية **(بوزيان، 2013، ص59)**.

7-2- سلبيات الأنترنت

- الترويج للمعلومات اللاأخلاقية أحيانا.
- تجاوز حقوق النشر والطبع والتأليف للمعلومات المتوفرة على الشبكة.
- هناك بعض المعلومات التي تشجع على أعمال العنف والإجرام والإرهاب الفردي أو المنظم، كذلك المعلومات التي تخص الطرف الديني، السياسي، العنصري **(قنديلجي، النجار، مرجع سابق، ص196)**.
- الإفتقار إلى سرية المعلومات.
- توفير كمية كبيرة من المعلومات وبالتالي صعوبة الحصول على الكمية المفيدة منها.
- التحديث المستمر لمعلوماتها، مما يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة.
- أنها ستغير أمور كثيرة منها: سلوك الفرد ومبادئه وقيمه وأخلاقه، لأن ما يراه الفرد صحيح في مجتمع ما يكون خطأ في مجتمع آخر **(الدليمي، مرجع سابق، ص188،187)**.
- القرصنة عبر الأنترنت بمعنى نسخ البرامج بصورة غير شرعية أو الحصول على معلومات مخزنة في ذاكرة الحاسوب دون وجه حق ويتم الحصول على المعلومات المخزنة بصورة مباشرة أو غير مباشرة **(لونيس، مرجع سابق، ص 28)**.

8- مشاكل الأنترنت

- مشكلة توفير الحماية الكافية للمعلومات السرية.
- الأمن ويعتبر مشكلة أساسية، خاصة مشاكل الفيروسات.

- عدم وجود معايير تنظم إنشاء المواقع الخاصة.
- تعرض الأنترنت بصفة مستمرة للتغيير السريع.
- المصادر التي على الأنترنت غير ثابتة (**أعراب ،سعيدي، ص 184- 185، 2008**).
- الغزو الثقافي الأجنبي.
- المشاكل والمحاذير المالية والتجارية.
- تعرض البريد الإلكتروني للمضايقات والاختراق (**النواسية، مرجع سابق، ص224**).
- عدم وجود معايير تنظم إنشاء المواقع الخاصة Romme page.
- حماية الملكية الفكـــرية التـــي أصبحـــت مشكلـــة كبيـــرة بالنسبة للمعلومات الإلكترونية. (**الدبيس، مرجع سابق، ص33**).

خلاصة الفصل

مما تم استعراضه خلال هذا الفصل نستنتج أن الأنترنت هي ثورة العصر فهي مصدر للعلم والمعرفة والتواصل وتطوير الأمم، ولكنها أيضا سلاح ذو حدين يستخدم بالإيجاب أو السلب ولكن يبقى التحكم الجيد فيها وحسن استعمالها يضمن أو يوفر وسط تعليمي ناجح وجيد بالنسبة للأساتذة والتلاميذ.

مراجع الفصل الثاني

1- أعراف عبد الحميد، (2013)، دراسات في المكتبات والمعلومات، (د ط)، (د.ب.ن) ديوان المطبوعات الجامعية.

2- الدبيس ماجد مصطفى، (2014)، حوسبة، المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام برمجة cDs/winsis، (ط1)، عمان، دار المعتز، للنشر والتوزيع.

3- الدليمي عبد الرزاق محمد، (2011)، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (ط1)، الأردن.

4- المدادحة أحمد نافع، (2011)، الخدمات المكتبة والمعلوماتية للمستفيدين، (ط1)، الأردن، دار المعتز للنشر والتوزيع.

5- الملاحعبد الكريم، (2010)، المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم رؤية تربوية، (ط1)، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

6- النوايسة غالب عوض، (2015)، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، (ط2)، عمان، دار صفاء للنشر وتوزيع.

7- الهنيدي محمد جمال، (2009)، الاستخدامات التربوية للأنترنت وأهم معوقاتها، (ط1).

8- صادق عباس مصطفى، (2007)، الأنترنت والبحث العلمي، (ط1)، الإمارات العربية المتحدة، مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية.

9- عبد الرزاق السالمي علاء، (2010)، تكنولوجيا المعلومات، (ط1)، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

10- عليان ربحي مصطفى، المومني حسن أحمد، (2006)، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، (ط1)، عمان، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

11- غرارمي سعيدي وهيبة، (2008)، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، (ط1)، الجزائر، قسم المكتبات والتوثيق.

12- قنديلجي عامر ابراهيم، النجار حسن رضا، (2005)، علم المعلومات والنظم والتقنيات، (ط1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المذكرات

1- بوزيان عبد الكريم، (2013)، الاستخدام المفرط للأنترنت وأثره على المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مستغانم.

2- بوشاكر زهيرة، زعيم نجود، (2014)، استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة أم البواقي.

3- جدي نور الهدى، (2013)، استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة.

4- لونيس باديس، (2007)، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة.

الفصل الثالـث:

التحصيـل الدراســي

تمهيد

1- المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

2- أهمية التحصيل الدراسي.

3- أهداف التحصيل الدراسي.

4- أنواع التحصيل الدراسي.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

6- شروط التحصيل الدراسي.

7- قياس التحصيل الدراسي.

8- مشاكل التحصيل الدراسي.

9- أسباب ضعف التحصيل الدراسي.

10- طرق علاج ضعف التحصيل الدراسي.

خلاصة

تمهيد

يعد التحصيل الدراسي من أرقى الأهداف التربوية، ومن العمليات التي تسعى المنظومات التربوية لتحقيقها ومحاولة الوصول بها إلى أعلى الدرجات وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة وبمهارات متعددة، فتحصيل الطالب أصبح يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات التحصيلية، ومن خلال هذا الفصل سنتناول كل ما يتعلق بالتحصيل الدراسي من أهمية وأهداف وأنواع، والعوامل المؤثرة فيه، وشروطه وطرق قياسه، ومشكلاته، وسنحاول إبراز أهم الطرق لعلاج ضعف التحصيل الدراسي.

1- المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الدراسي

هناك العديد من المفاهيم تتعلق بالتحصيل الدراسي وفي مفهومها ترمز التحصيل الدراسي ندكر منها:

أ- القدرة:

هي عادات ومهارات يكتسبها الفرد بعد تلقي تدريب مناسب، وهي التي تمكنه من القيام بشيء ما فهي نهتم بحاضر الأفراد **(مجدي، 2006، ص2500)**.

ب- الذكاء:

هو القدرة على التعلم واكتساب المعارف الحسية والمجردة، والإستفادة من التعلم السابق في التعلم اللاحق.

كما يعرف بأنه القدرة على حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة من خلال توظيف المعارف والخبرات لمعالجة المواقف المختلفة التي بواجهها الأفراد **(الزغول، 2012، ص240)**.

ج- المعرفة:

هي الوعي وفهم الحقائق واكتساب المعلومة عن طريق التجربة ومن خلال تأمل النفس فهي مرتبطة بالبديهية واكتشاف المجهول وتطوير الذات وتحمل العديد من المعاني ترتبط مباشرة بالتعليم والإتصال **(حسيبه، 2009، ص602)**.

د- التأثير:

هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين تقوم بجعلهم عند نحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جدا فهي أساسية في تغيير سلوكات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في إتجاه معين.

(https ://mawdoo3.com, 18:00 .2022/5/1)

2- أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، ومن أهم المجالات التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين والطلاب بإعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مهاراته ومداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا **(دراع، 2016، ص 50)**.

كما يعد أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى، وفي نفس الوقت يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وتكشف جوانب القوة والضعف فيها، وتبدو أهمية التحصيل من خلال ارتقائه كونه يعد الفرد لتبوؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات كما تتجلى فائدته في حياتنا اليومية والاجتماعية وبخاصة مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة للأمن كالبطالة والاستعباد والنزعات الدينية المتطرفة (**المدري، 2012، ص 62**).

يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون ففي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

ويعالج كمعيار لقياس مدى الكفاءة العلمية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع (**بروكي، سياطة، 2018، ص 46**).

3- أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي بالدرجة الأولى إلى الحصول على المعلومات والميول واكتساب المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وتتمثل أهدافه فيما يلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستويات ذلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يمكن كل واحد منهم من توظيفها على خدمة نفسه و مجتمعه معا.
- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

– تكيف الانشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة التلاميذ.

– تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية. **(بروكي، سياطة، مرجع نفسه، ص 45)**.

– تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه وتقهقره عن النتائج المحصل سابقا.

– تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها والتأكيد عليها في تدريب مختلف المواد الدراسية المقررة.

– تحسين وتطوير العملية التعليمية.**(برو، 2010، ص216)**.

4– أنواع التحصيل الدراسي

من خلال الدراسات المشتملة على دراسة التحصيل الدراسي وصولها إلى إبراز نوعين مختلفين من التحصيل الدراسي، إن أمكن القول من خلال أداء المتعلمين الحكم على تحصيلهم الجيد أو الضعيف وهو على نوعين:

أ– **التحصيل الدراسي الجيد:** إن الفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع فإن التحصيل الدراسي الجيد لهذا المتعلم سلوك يعبر عن تحاوزه أداء الفرد للمستوى المتوقع.**(بوقلول، بوحملة، 2016، ص 53)**.

ب– **التحصيل الدراسي المتدني:** يستخدم مصطلح تدني التحصيل عندما لا تتحقق إمكانات الأفراد المقدرة في إنجازهم أو تحصيلهم، وقد يكون هذا في مرحلة التمهيدي أو في المدرسة أو في الحياة في وقت لاحق، إلا أن هذا النوع من التحصيل المتدني يكون على شكلين: **(مونتغمري، 2018، ص 17)**.

- **التحصيل الدراسي الضعيف العام:** وهو الذي يظهر عند التلميذ في جميع المواد الدراسية.
- **التحصيل الدراسي الضعيف الخاص:** وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية كالرياضيات، الفيزياء.

ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي والذي عرفه فيليب شومبي بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ هذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي. **(بوقلول، بوحملة، مرجع سابق، ص 53)**.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل الي تتدخل في عملية التحصيل الدراسي منها ما تتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما تتعلق بالظروف الأسرية والمدرسية المحيطة به، وهي كالآتي:

أ- **العوامل الذاتية:** وهي العوامل الخاصة بالتلميذ نفسه وتنقسم إلى:

- **عوامل عقلية:** والتي تتمثل في قدرات التلميذ نفسه.
- **عوامل نفسية:** مثل القلق، عدم الثقة بالنفس وكراهية مادة دراسية معينة.
- **عوامل جسمية:** مرض، نقص الحيوية، صداع، ضعف البصر أو السمع.

وتحدد العوامل الخاصة بالمتعلم فيما يلي:

الدافعية، مستوى الطموح، الرضا العام عن الدراسة، الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية، الخبرة الشخصية، العادات الإيجابية في الإستذكار والتعلم. **(ماضي، العايب، مرجع سابق، ص 52، 53).**

ب- العوامل المدرسية والتربوية: تتمثل العوامل المدرسية في ما يلي:

- المنهاج الدراسي من حيث مناسبة سيكولوجية التعلم ومستوى الطلاب المتعلمين وقدرتهم على إشباع حاجاتهم وميولهم.

- توفر المعلم الكفء والإدارة المدرسية الواعية، فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلا ومنتميا، يكون عطاؤه ونتاجه التربوي جيد، أما الإدارة المدرسية فيقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية.
- إيجاد الأنشطة المدرسية يؤدي إلى خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية أو الفنية العلمية أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة. **(اسماعيلي،2010، ص 68).**

ج- العوامل الأسرية: تعد الأسرة الوحدة الإجتماعية الأساسية في تنشئة الطفل وتربيته، فهي التي تقوم بتقديم الوظائف المرتبطة بتلبية حاجاته الأساسي وتسعى دائما لاكتساب أبنائها المعارف والمهارات التي تساعدهم على التكيف وإعدادهم للحياة، فالظروف الأسرية المحيطة تعتبر من أبرز العوامل المسؤولة على تحصيله الدراسي وتتمثل أهمها في مايلي:

التواصل بين الأهل والمدرسة: فالآباء يلعبون دورا نمائيا ويقعد على عاتقهم التعاون الكامل والتنسيق وتبادل الرأي في الخبرات التربوية مع المدرسة ومن أهم هذه الأدوار:

- رعاية نمو الأولاد، ورعاية الأساليب التربوية في التنشئة الإجتماعية للأولاد.

– توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو الطفل والعمل على تحقيق العلاقات الأسرية السوية.

– تزويد المعلمين بالمعلومات الصحيحة عن واقع سلوك الأبناء في البيت وذلك بشكل دائم.

– توفير الجو الثقافي والتربوي اللذان يسهمان في التكوين الفكري واللغوي للأبناء بتزويدهم بالقصص والكتب والصحف وتشجيع المطالعة والقراءة الخارجية لديهم.(**عطوي، 2014، ص174**).

كل هذه العوامل تعتبر عوامل مشجعة ومدعمة لتحقيق تحصيل دراسي جيد لدى التلميذ.

6- شروط التحصيل الدراسي

هناك العديد من الشروط التي تساعد على عملية التعلم والتي تؤدي بدورها إلى نتاج تحصيل دراسي جيد نذكر أهمها ما يلي:

أ- شرط الدافع أو الدافعية: هي القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة، كما تعرف بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف أي أنها قوة محركة ومنشطة وموجهة في وقت واحد وهي نوعين خارجية وداخلية. **(الفلفلي، 2012، ص 130)**.

تؤدي الدافعية دورا رئيسيا في التعلم واكتساب الكائن الحي الكثير من الأنماط السلوك التي يمارسها في حياته اليومية وتحقيق ثلاث وظائف رئيسية في التعلم وهي:

- أنها تحرر الطاقة الإنفعالية الكامنة للكائن الحي والتي تثير نشاط معين سواء كانت الدوافع فطرية أو مكتسبة.
- أنها تملي على الكائن الحي أن يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى، لذلك فإنها تؤدي دورا هاما في توجيه سلوك الكائن الحي إلى أساليب معينة من السلوك دون الأخرى.
- أنها توجه السلوك وجهة معينة حتى يستطيع الكائن الحي إشباع الحاجة الناشئة لديه. **(الفلفلي، مرجع نفسه، ص 138)**.

ب- التوجيه والإرشاد: حيث يعرفان كالآتي:

التوجيه: هو مجموعة خدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشكلاته ويشغل طاقاته وقدراته الذاتية ومهاراته واستعداداته وميوله وإمكانياته وإحدى هذه الخدمات هي عملية الإرشاد النفسي

ومعنى هذا أن التوجيه أعم وأشمل وهو جزء من العملية التربوية والتوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له.

الإرشاد: هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع الذي يعيش فيه.

فالتوجيه والإرشاد هي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا لكي يصل إلى تحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته. **(حمدي، 2013، ص 38، ص 39)**.

ج- النمو أو النضج: يعرف النمو أنه جميع التغيرات النوعية والكمية التي تطرأ على الإنسان منذ لحظة ولادته، والناتجة عن تفاعل عاملي النضج والتعلم ويشير مفهوم النضج إلى جميع المتغيرات التي تحدث بشكل متزامن في الأجهزة الجسمية والحسية والعصبية وفقا لمخطط وراثي بيولوجي دون أن يكون للعوامل البيئية أثر فيها ومنه يمكن القول أن النضج يعتبر أحد الشروط المؤثرة تأثيرا كبيرا في عمليتي التحصيل والتعلم معا. **(الزغول، مرجع سابق، ص170)**.

د- شرط التكرار: يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية، وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة، فالتكرار وحده لا يكفي وحده لعملية التعلم إذ لابد أن يكون مقرونا بتوجيه المتعلم نحو الطريقة الصحيحة والإرتقاء بمستوى الأداء. **(محمد جاسم، 2004، ص192)**.

هـ- التدريب والممارسة: يعد هذا العامل من أكثر العوامل تأثيرا في عملية التعلم والتحصيل الدراسي، ويقصد به فرص التفاعل التي يتم بين الفرد والمثيرات الاجتماعية التي يصادفها في بيئته، إذ أن هذه الفرص والتفاعلات تسهم في تزويد الفرد بالخبرات والمعلومات عن الأشياء ومنه تساهم في عملية التحصيل، ومن هنا يتضح أهمية التأكيد على ثراء البيئة التعليمية وذلك من أجل إتاحة الفرصة للمتعلم بأكبر فرص من التفاعل واكتساب الخبرات المتعددة. **(الزغول، مرجع سابق، ص 86)**.

7- قياس التحصيل الدراسي

من أهم وسائل تقويم التحصيل الدراسي الإختبارات التحصيلية، ولكن يجب الأخذ بعين الإعتبار أن هذه الاختبارات في حد ذاتها ليست وسيلة لتصنيف التلاميذ كناجحين أو فاشلين، ومن أهم الإرشادات التي تسهل على المعلم عملية إعداد اختياراته ما يلي:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة.
- الأسئلة بطريقة تمكن الطالب من تنظيم أفكاره ومعلوماته.
- اتصاف الأسئلة بمستوى صعوبة معين يمكن الطالب من الحصول على 50% من العلامات القصوى المخصصة للاختبار. **(نشواتي، 2002، ص 614)** وهي على نوعين:

1-الاختبارات المقالية: تساهم هذه الاختبارات في قياس أساليب التفكير عند التلميذ حيث تمنحه قدرا من الحرية في تشكيل إجاباته وتمكنه من بيان قدرته على الحفظ والتذكر والتنظيم والتحليل والتركيب ويمكن تقسيم الاختبارات المقالية إلى نوعين:

أ- **الاختبارات ذات الأسئلة المحددة:** وفيها تحدد الأسئلة بحيث تبين للتلميذ مجال الإجابة وطرق تشكيلها.

ب- الاختبارات ذات الأسئلة الأقل تحديدا: وفيها يتيح للطالب تنظيم أفكاره والتعبير عنها بالطريقة التي يراها مناسبة. **(العناني، 2014، ص250).**

ولها عدة فوائد أهمها:

- تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة ويشجعه على التفكير الإبتكاري.
- تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة تمكن الطالب على فهم المادة وتساعده على تنظيم أفكاره ومعلوماته.
- لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا كبيرين من جانب المعلمين مما يدفع بالكثير من المعلمين إلى استخدامها. **(نشواتي، 2002، ص 616).**

2-الاختبارات الموضوعية: هي ذلك النوع من الاختبارات التي يتيح للطالب تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية. **(العناني، مرجع سابق، ص250).**

ويطلق على هذه الإختبارات إسم الإختبارات الحديثة نظرا لأنها حديثة العهد بالمقارنة نسبيا مع الإختبارات المقالية التي يطلق عليها إسم الإختبارات التقليدية نظرا لقدمها.**(امطانيوس،2015، ص110).**

ويمكن تمييز ثلاثة أنواع من الاختبارات الموضوعية وهي:

أ- **الاختيار من متعدد:** يتألف السؤال في هذا النوع من الاختبارات من جملة ناقصة أو جملة استفهامية تطرح المشكلة أو السؤال موضع الاهتمام وتسمى بالجدر أو المتن وعدد من البدائل أحدهما يمثل الإجابة الصحيحة أو الأكثر احتمالا.

ب- اختبار المطابقة أو المزاوجة: تسمى باختبارات الربط لأنها تتطلب بيان العلاقات القائمة التي تحتوي عليها قائمتان من العبارات أو المفردات وذلك بوضع الرقم أو الرمز المناسب في القائمة الأولى مقابل الإجابة الصحيحة في الإجابة الثانية.

ج- الإجابة بين بديلين: وتسمى بأسئلة الصواب والخطأ وتتألف من مجموعة من الأسئلة بعضها صحيح والبعض الآخر خاطئ ويتعين على الممتحن تحديد ما إن كانت العبارة صحيحة أو خاطئة. **(الزغول، مرجع سابق، ص337).**

وتحقق الاختبارات الموضوعية العديد من الفوائد أهمها:

- سهولة التطبيق واستخراج النتائج وتفسيرها.
- استبعاد العوامل الذاتية سواء في الإجابة أو التصحيح.
- تغطية اكبر جزء من المادة الدراسية مما يدفع إلى عدم إهمال دراسة أي جزء من هذه المادة.
- تحديد المستويات المتباينة لتحصيل الطلاب بشكل دقيق. **(نشواتي، مرجع سابق، ص 218).**

كما توجد طرق أخرى يقاس بها التحصيل الدراسي وأغلبها تتمثل فيما يلي:

- **سلوك القراءة الشفوية:** يقدم للتلميذ قراءة بين 3-5 أسطر أو أكثر ليقرأها ويقاس انجازه لكل عنصر في هذه الفقرة.
- **القراءة الصامتة:** يقدم للتلميذ نفس الفقرة السابقة ويطلب قراءتها صامتا ويلاحظ إنجازه بخصوص كل عنصر في هذه الفقرة.
- **السلوك الجسمي الحركي:** يقاس بأخذ ملاحظات المعلمين واستطلاع آرائهم المكتوبة حول كل عنصر.
- **السلوك العاطفي الاجتماعي:** تقاس بأخذ آراء معلمي التلميذ حول سلوكيات التلميذ في القسم وخارج القسم، وتبقى هذه الملاحظات ذات طابع ذاتي. **(حمدان، 2015، ص5).**

8- مشاكل التحصيل الدراسي

هناك العديد من المشاكل التي تواجه المتعلم أثناء عملية التحصيل الدراسي والتي تؤدي به إلى ضعف في مستواه التحصيلي ومن أهمها ما يلي:

أ- ضعف التحصيل: من أهم مشاكل التحصيل الدراسي تدني إنجاز بعض التلاميذ الكتابة أو العملي أو الشفوي عما يمكن تحصيله في الأحوال العادية لإستعدادهم وظروفهم المادية والنفسية المختلفة وأهم عوامله مايلي:

- تعرض التلميذ لمشاكل شخصية أو أسرية مختلفة.
- عدم حافزية التعليم المدرسي.
- إختلاف الأسلوب الإداري للأفراد التلاميذ ما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريبية ومنهجية.
- انشغال التلميذ بأعمال أسرية مثقلة.
- ظروف الفصل الدراسية والاجتماعية. **(المعايطة، الجغيمان، 2013، ص101-103).**

ب- عدم الدافعية نحو التعلم: تعرف الدافعية بأنها تلك العوامل التي تواجه وتنشط السلوك نحو الهدف، وتبدو الدافعية دائما كقوة داخل الفرد تحركه للعمل بطريقة معينة، والدافعية في التعلم هي قوة إلزامية تعني بالفرد داخل الموقف التعليمي وتشجيعه على التعلم. **(مرزوق، 2005، ص159).**

لذلك يستحيل علينا دفع شخص للقيام بعمل يتجاوز قدراته ورغباته.

ج- مشكلة الشغب: ويتمثل في سلوك عدواني من جانب الطالب نحو أقرانه وقد يرجع ذلك إلى عوامل نفسية أو إجتماعية أو إلى عيب جسمي أو الفشل الدراسي.

د- الهروب من المدرسة: ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها ضعف الرقبة المنزلية، أو الفشل الدراسي المكرر للطالب وسوء إدارة المدرسة وضعف خدمات التوجيه بها.

هـ- مشكلة الغش في الإمتحان: ويرجع ذلك للإهتمام الكبير الذي يعطى للإمتحانات وما تتسم به من صرامة وقيود. **(عزت عطوي، مرجع سابق، ص157).**

9- ضعف التحصيل الدراسي

تعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي من أكثر المشكلات شيوعا وهناك العديد من الأسباب التي تؤول إلى تدني أو ضعف التحصيل قد تكون نفسية أو عقلية أو جسدية ومن أهم هذه الأسباب:

- تدني القدرات العقلية وامتلاك قدرة أقل في استيعاب المواد العلمية التي يأخذونها في المدرسة.
- مشكلات جسدية مثل ضعف البنية الجسدية أو وجود مشكلات في النظر أو السمع.
- فقدان الرغبة في الدراسة أو ضعف الدافعية بسبب البيئة المدرسية أو المعلم نفسه.
- عدم إدارة الوقت وضياع الوقت في الأمور الترفيهية كاللعب أو مشاهدة التلفاز أو استخدام الأنترنت. **(أسباب ضعف التحصيل الدراسي، http://sotoy.com، 2022/5/5، 20:00)**
- تركيز المعلم على الحفظ الآلي للمعلومات والقواعد والنظريات العلمية دون التعمق فيهما بشكل صحيح ودون إثارة التفكير لدى الطالب.
- افتقار المناهج والكتب المدرسية إلى المعلومات العلمية الحديثة لمواكبة هذا الانفجار المعرفي في المعلومات وافتقارها عن تلبية حاجيات الأفراد والمجتمع من متطلبات هذا العصر.
- عدم إعداد المعلم المهني الكافي والمناسب.
- افتقار المناهج والكتب المدرسية إلى عنصر الدافعية والتشويق.
- استخدام المعلم لأساليب ووسائل قديمة في التدريس وعدم تحديدها أو تطويرها.
- عدم تعزيز المفاهيم والمعلومات واكتساب المهارات لدى الطلاب وعدم إعطاء تدريبات متنوعة لدى الطلاب. **(سبيتان، 2010، ص 128).**

10- طرق علاج ضعف التحصيل الدراسي

- عرض المشكلة على المرشد النفسي في المدرسة حتى يدرسها من جميع النواحي لاكتشاف أسبابها الرئيسية وتقديم الحلول والعلاجات اللازمة للطالب من خلال توجيهه وتوجيه أهله ومعلميه.
- زيادة ثقة الطالب بنفسه وحثه على تغير أفكاره وسلوكياته، بحيث تصبح أهدافه تتمحور حول النجاح والتحسين من تحصيله العلمي في كافة المواد الدراسية.
- إعداد برامج وخطط عمل خاصة بالطلبة المتأخرين في التحصيل الدراسي عن زملائهم في الصف
- استخدام الوسائل الحديثة في التعليم التي تساعد الطلبة على الفهم.
- تعويد الطلبة على تقديم الاختبارات وذلك لدفعهم إلى الدراسة بشكل يومي.
- إدخال روح المنافسة في نفوس الطلبة.

(علاج ضعف التحصيل الدراسي http.horofar.com، 2022/5/6، 18:00)

- التواصل الدائم بين المدرسة وأولياء وأمور الطلاب.

- الاهتمام بالطلاب الذين يملكون قدرات عقلية أقل من غيرهم واستيعاب قدراتهم العقلية حتى يتمكنوا من الحصول على نتاج دراسي جيد.
- الاهتمام بالجوانب التي يبدع فيها كل طالب على حدة.
- من الضروري أيضا أن يهتم الأهل بالأبناء بشكل كبير وأن يحسنوا تهيئة الجو المناسب لدراستهم وأن يحسنوا تربيتهم على حب العلم والدراسة.
- **(علاج ضعف التحصيل الدراسي http.almrj3.com 2022/5/6، 19:40)**
- تطوير مهارة الكتابة: فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عملية يقوم الكاتب بتوليد أفكار وصياغتها وتنظيمها وضعها بصورة نهائية على الورقة ومهارة الكتابة تحقق أهداف عديدة منها:
- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية الصحيحة.
- اكتساب المعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة خواطر. **(ربابعة، د سنة، ص 3)**

خلاصة الفصل

في الأخير يمكن القول بأن التحصيل الدراسي هو مجموعة المعارف التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار مساره الدراسي حيث له عدة أنواع والمتمثلة في الجيد والمتدني ويتأثر بعدة عوامل منها ما هو متعلق بالبيئة الاجتماعية والأسرية ومنها ما هو متعلق بالبيئة المدرسية، ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق الإختبارات التحصيلية المختلفة، كما يستوفي عدة شروط حتى يحقق الأهداف والغايات المراد الوصول إليها.

مراجع الفصل الثالث

الكتب

1- أمطانيوس نايف مخائيل، (2014) القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الإعصار العلمي النشر والتوزيع، عمان.

2- جودة عزت عطوي، (2014)، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها الحديثة، (ط8)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

3- حسيبه مصطفى، (2009)، المعجم الفلسفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

4- حمدان محمد زيان، (2015)، مقاييس التحصيل الدراسي للمتعلمين، د.ط، دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب، دمشق.

5- حمدي عبد الله عبد العظيم، (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، ط1، دار أمجد للنشر، دبلد.

6- ديان مونتغمري "نقله للعربية أسامة محمد عبد المجيد إبراهيم، غادة عبد العال السمان"، (2019)، الطلاب الموهوبون وذوو القدرات متدنوا التحصيل، (ط1)، دار العبيكان، المملكة العربية السعودية، الرياض.

7- راشد مرزوق راشد، (2005)، علم النفس التربوي، نظريات ونماذج معاصرة، (ط1)، دار عالم الكتب، القاهرة.

8- ربابعة علي ابراهيم، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، إهداء من شبكة الألوكة.

9- الزغول عماد عبد الرحيم، (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، (ط2)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

10- سبيتان فتحي دياب، (2010)، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، العلوم والرياضيات، د.ط، دار الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن.

11- عبد الحميد العناني حنان، (2014)، علم النفس التربوي، (ط5)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

12- الفلفلي حسين هناء، (2012)، علم النفس التربوي، (ط1)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

13- مجدي عزيز إبراهيم، (2006)، مجموعة المعارف التربوية (الحروف من ص الى ل)، د.ط، عالم الكتب نشر. توزيع، طباعة، القاهرة.

14- محمد جاسم محمد، (2004)، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، (ط1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

15- معايطة عبد العزيز، الجغيمان محمد عبد الله، (2013)، مشكلات تربوية معاصرة، (ط3)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

16- نشواتي عبد المجيد، (20013)، علم النفس التربوي، (ط4)، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن.

17- يامنة عبد القادر إسماعيلي، (2012) أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، (ط1)، دار اليازوي، عمان.

المذكرات والرسائل

1- أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية، جامعة صنعاء، 2012.

2- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، د.م.ن: دار الأمل للطباعة و النشر والتوزيع، 2010.

3- بروكي توفيق، سياطة جمعة، نطام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع المدرسي، جامعة دراية، أدرار، 2018.

4- بوقلول صفاء، بوحملة مريم، دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

5- زهرة ماضي، صبيحة العايب، صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-، 2017.

6- فاطمة الزهراء دراع، الميل نحو التخصص وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-، 2016.

المواقع الإلكترونية

1- علاج ضعف التحصيل الدراسي http://horofar.com

2- علاج ضعف التحصيل الدراسي http://almrj3.com

3- أسباب ضعف التحصيل الدراسي، http://sotoy.com

- http://www.mawdoo3.com

الفصل الرابع

أثر استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية– دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية هواري بومدين الميلية – ولاية جيجل–

تمهيد

بعد دراستنا للجانبين المنهجي والنظري، يأتي الجانب التطبيقي كخطوة أخيرة حيث يعد من أهم الجوانب في البحوث العلمية ولا يمكن الاستغناء عنه، يتناول هذا الجانب الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير نتائجها انطلاقا من إستمارة الإستبيان الموزعة على التلميذ ثم تفريغها وتحليلها على شكل جداول بهدف استخراج النتائج والإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية.

أولا: التعريف بالمؤسسة مكان الدراسة

تعرف ثانوية هواري بومدين من أقدم الثانويات في بلدية الميلية، إذ تبعد عن مقر الولاية بـ 60 كلم شرقا. بحيث تتمركز الثانوية في حي سكني يسمى المريجة، يحدها من الجهة الشمالية حديقة الكافور، ومن الجهة الجنوبية سكنات الصندوق الوطني، في حين نجد من الجهة الشرقية قاعة متعددة الرياضة. أما بالنسبة للجهة الغربية نجد سكنات 200 مسكن (ليكيثي).

تم تدشين المؤسسة التربوية هواري بومدين من طرف السيد أحمد غزالي عضو اللجنة المركزية ووزير الأشغال العمومية وذلك في 03 ذو الحجة 1399 والموافق لـ 24 أكتوبر 1979، تسع المؤسسة ما بين 300 و1000 تلميذ (ذكور وإناث).

ثانيا: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	33	43,42
أنثى	43	56,58
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس بأن أغلب أفراد العينة إناث (43 مفردة) حيث قدرت نسبتهم 56.58% لتليها نسبة الذكور (33 مفردة) والمقدرة بـ 43.42%، وهذا ما يمكن تفسيره بكون الفئة الغالبة من تلاميذ الثانوية إناث.

الشكل رقم (01): يوضح أفراد لدراسة حسب الجنس

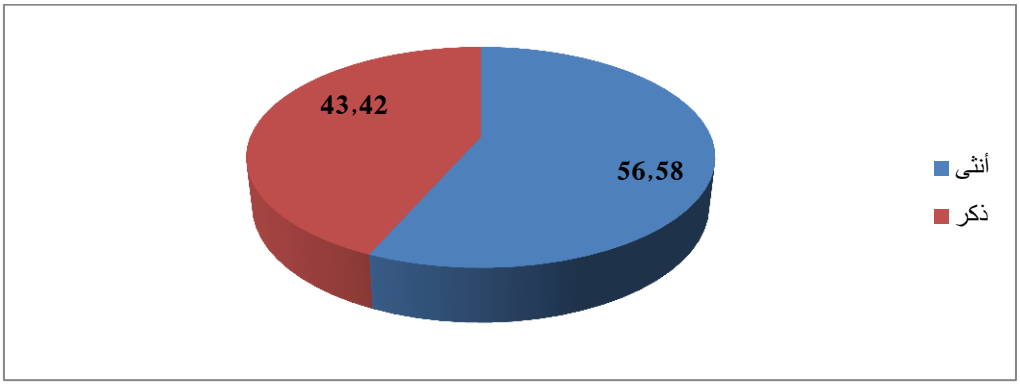

الجدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
14-18 سنة	46	60,53
19-23 سنة	30	39,47
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـ spss.

تبين الأرقام الواردة في الجدول رقم (2) عينة الدراسة حسب متغير السن، بحيث يشير الإتجاه العام للدراسة أن النسبة الغالبة قدرت بـ 60.53 % وهي حسب سن (14-18 سنة) وتليها 39.47% حسب سن (19-23 سنة).

وعليه نفسر أن الفئة الغالبة في الثانوية هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (14-18 سنة) ويعتبر هذا السن هو الانسب في هذا المستوى التعليمي، مقارنة بالفئة العمرية التي تتراوح بين (19-23 سنة) التي تنسب إلى التلاميذ المعيدين كون المؤسسة الثانوية تمنح التلميذ فرصة عامين إضافيين قبل إحالته إلى الحياة العملية.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

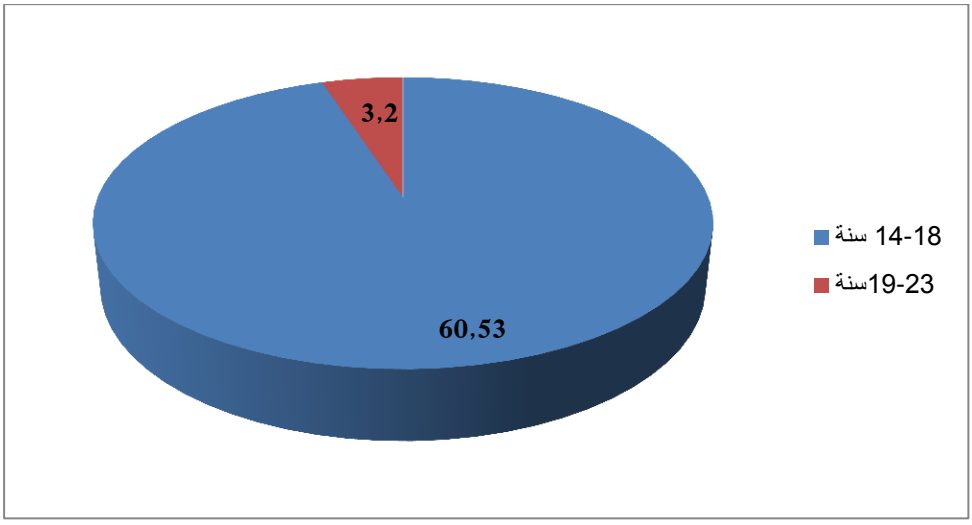

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية (%)
أولى	17	22,37
ثانية	14	18,42
ثالثة	45	59,21
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـ spss.

يوضح الجدول رقم (03) أنه جاءت في المرتبة الأولى فئة السنة الثالثة بنسبة 59.21% وجاءت في المرتبة الثانية فئة السنة الأولى بنسبة 22.37 % بينما كانت نسبة من يدرسون في السنة الثانية 18.42%.

يرجع هذا الاختلاف إلى كبر العدد الإجمالي للتلاميذ مع وجود تفاوت في أعدادهم من سنة دراسية لأخرى، كذلك لحكم اختيارنا لمفردات العينة بطريقة العينة العشوائية.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

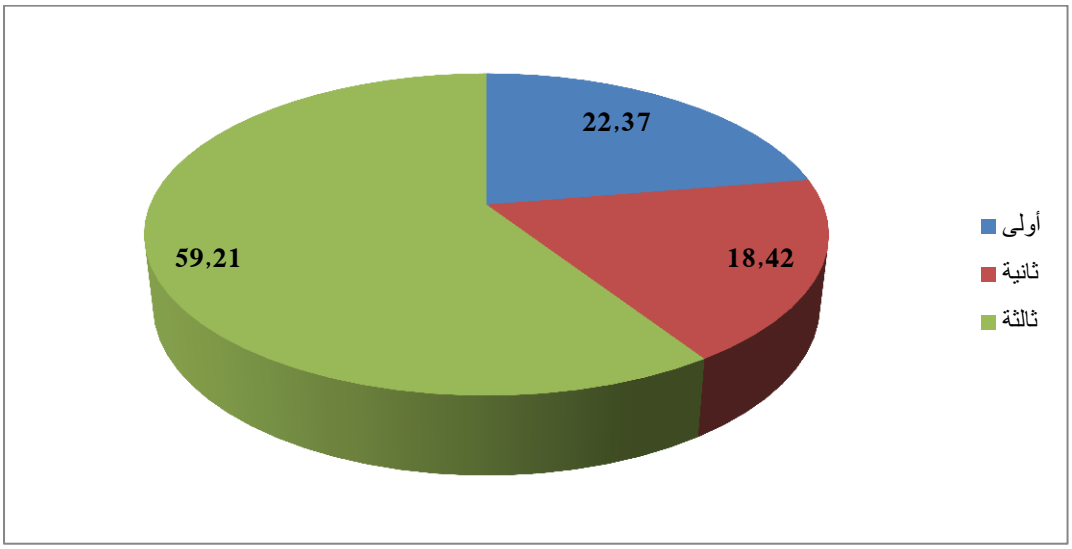

ثالثا: أسباب ودوافع استخدام تلاميذ الثانوية للأنترنت في حياتهم اليومية

الجدول رقم(04): يوضح استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	75	98,68
لا	1	1,32
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يوضح الجدول رقم (04) توزيع العينة حسب استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت حيث قدرت نسبة من أجابوا بـ نعم 98,68%، تليها نسبة من أجابوا بـ لا 1.32%.

نفسر من خلال هذه النتائج أن جل التلاميذ يستخدمون الأنترنت كون هذه الأخيرة عرفت انتشار واسع في العالم إضافة إلى سهولة استخدامها والحصول على المعلومات بكل حرية دون قيود مع توفير الجهد والوقت، ومن جهة أخرى نجد فئة ضئيلة من أفراد العينة لا يستخدمون شبكة الأنترنت، يرجع هذا لعدم توفر الشبكة أو عدم امتلاكهم للجهاز المناسب للاتصال بالشبكة، أو كونهم لا يرغبون في الخوض في هذا الفضاء.

الشكل رقم (04): يوضح استخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت

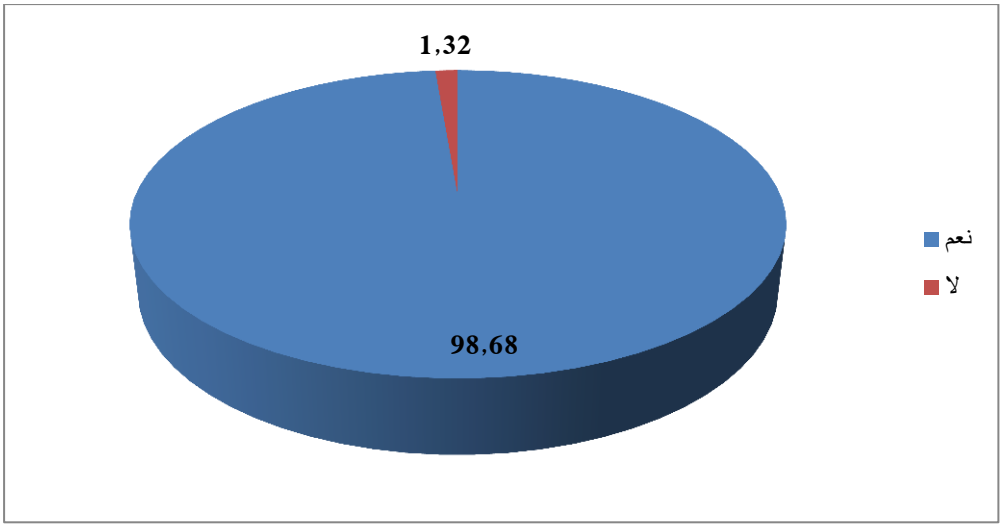

الجدول رقم (05): يوضح مدى استخدام التلاميذ للأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	53	69,74
أحيانا	21	27,63
نادرا	2	2,63
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـ spss.

يوضح الجدول رقم (05) مدى استخدام تلاميذ الأنترنت حيث نجد أكبر نسبة قدرت بـ: 69.74% من طرف تلاميذ الذين يستخدمون الأنترنت بصفة دائمة تليها نسبة 27.63% ممن يستخدمون الأنترنت أحيانا وفي الأخير نجد أن نسبة 2.63% من التلاميذ يستخدمون الأنترنت بصفة دائمة.

فمن خلال النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون الأنترنت بصفة دائمة وقد يكون هذا راجع إلى التعود على هذه الشبكة فقد أصبحت سلوكا روتيني لديهم وهذا ما جعل التلاميذ يرغبون بصفة دائمة على تصفح الأنترنت للإطلاع على كل ما هو جديد.

الشكل رقم (05): يوضح مدى استخدام التلاميذ الأنترنت

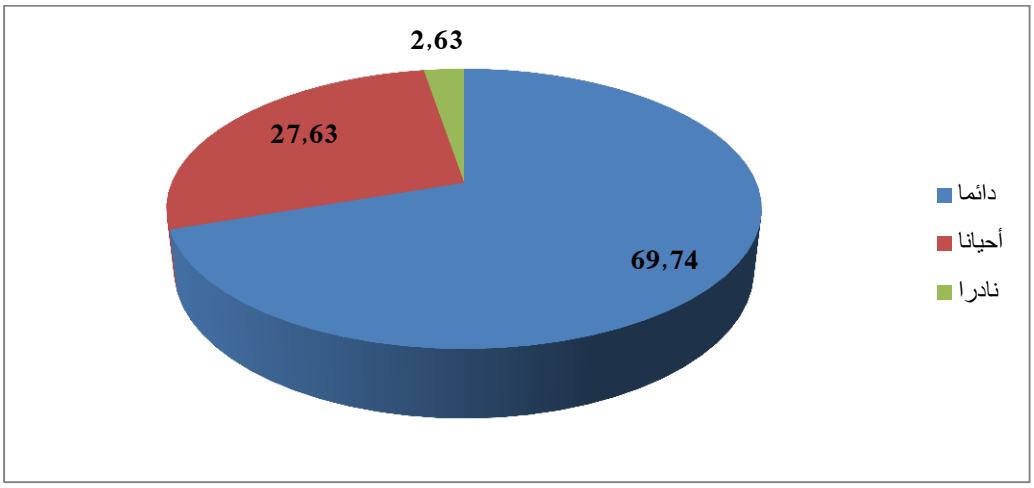

الجدول رقم (06): يوضح مدة استخدام التلاميذ الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من سنة	6	7,89
من سنة إلى 3 سنوات	26	34,21
من 4 إلى 6 سنوات	44	57,89
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يوضح الجدول رقم (06) أن معظم تلاميذ يستخدمون الأنترنت من 4- 6 سنوات حيث قدرت النسبة بـ 57.89%، تليها نسبة 34.21% من الذين يستخدمون الأنترنت من سنة إلى ثلاث سنوات في حين يستخدمها تلاميذ آخرين منذ أقل من سنة بنسبة 7,89%.

ومن خلال هذه الأرقام والبيانات يمكن القول أن معظم التلاميذ بدأوا التعامل مع الأنترنت منذ 4 إلى 6 سنوات وهذا ما يمكن إرجاعه إلى الانتشار الواسع الذي عرفه العالم لهذه الشبكة في السنوات الأخيرة.

الشكل رقم (06): يوضح مدة استخدام التلاميذ الأنترنت

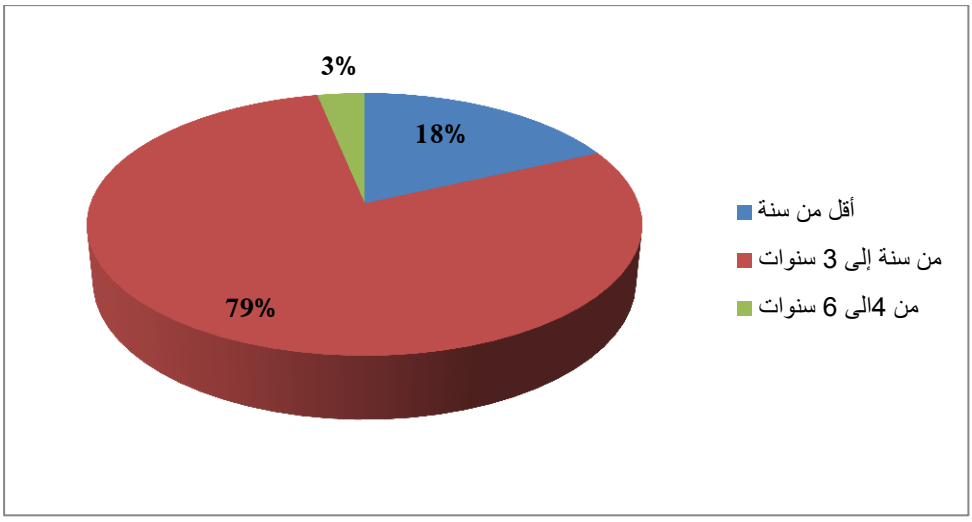

الجدول رقم (07): يوضح نوع الوسيلة المستخدمة في تصفح التلاميذ شبكة الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الهاتف الذكي	71	75,53
لوحة الكترونية	6	6,38
حاسوب	17	18,09
المجموع	**94**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يوضح الجدول رقم (07) نوع الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ في تصفحهم لشبكة الأنترنت وتشير الأرقام أن الهاتف الذكي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 75.53%، يليه جهاز الحاسوب في المرتبة الثانية بنسبة 19.09%، حيث احتلت اللوحة الالكترونية المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 6.38%.

يمكن تفسير هذا أن التلاميذ يفضلون استخدام الهاتف الذكي لتصفح شبكة الأنترنت، وذلك راجع إلى أن الهاتف الذكي جهاز شخصي يتسم بسهولة استخدامه في تصفح الأنترنت في كل زمان مع إمكانية نقله إلى أي مكان. في حين احتلال الحاسوب المرتبة الثانية واللوحة الإلكترونية المرتبة الثالثة والأخيرة وهذا راجع إلى كون الهاتف الذكي يقوم بعمل هذين الجهازين معا مما أثر عليهما نسبيا.

الشكل رقم (07): يوضح نوع الوسيلة المستخدمة في تصفح التلاميذ شبكة الأنترنت

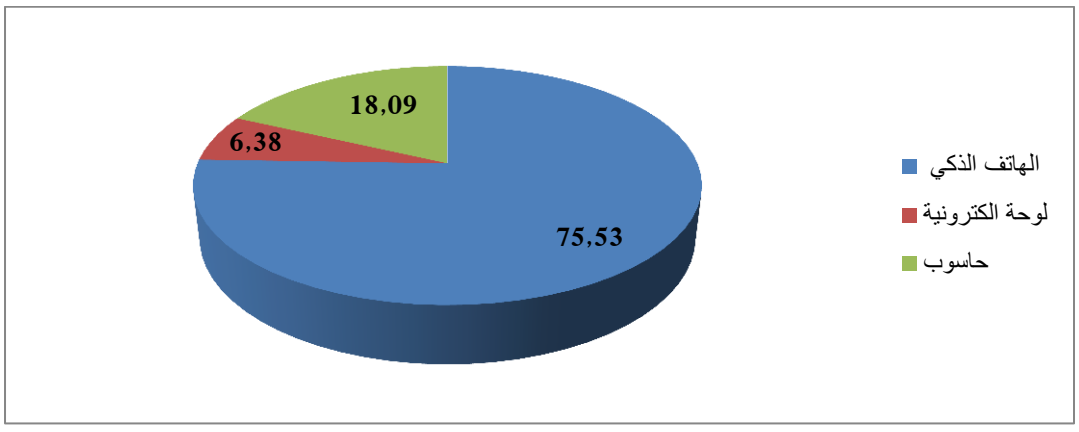

الجدول رقم(08): يوضح عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ أمام شبكة الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من ساعة	6	7,89
من ساعة إلى 3 ساعات	34	44,74
أكثر من 3 ساعات	36	47,37
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يوضح الجدول رقم (08) عدد الساعات التي يقضيها لتلاميذ في تصفح شبكة الأنترنت، حيث كانت أعلى نسبة أكثر من ثلاث ساعات حيث قدرت نسبتها بـ 47.37%، تليها في المرتبة الثانية الفئة التي تستخدم هذه الشبكة من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة 44,74%، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة وهي الفئة الأقل من ساعة بنسبة 7.89%.

يمكن تفسير النسبة المرتفعة لمستخدمي الأنترنت الأكثر من ثلاث ساعات كون التلاميذ يقضون ساعات طويلة في تصفح هذه الشبكة لما تتوفر عليه هذه الأخيرة من خدمات وتطبيقات في شتى المجالات.

الشكل رقم (08): يوضح عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ أما شبكة الأنترنت

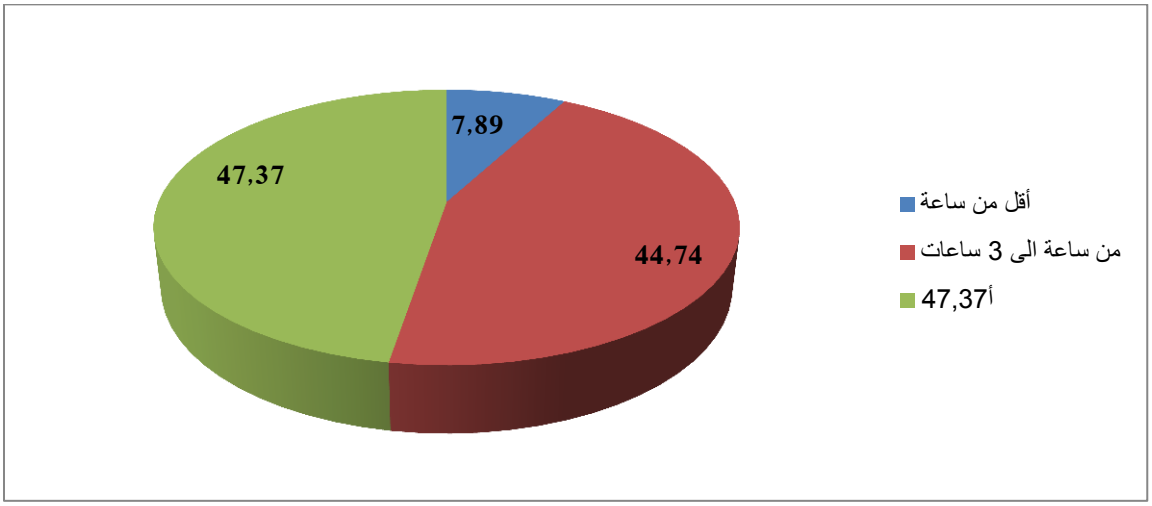

الجدول رقم (09): يوضح الفترات المفضلة لإستخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
صباحا	2	2,63
ليلا	25	32,89
مساءا	5	6,58
حسب الظروف	44	57,89
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يوضح الجدول رقم (09) الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ الأنترنت حيث يتضح لنا أن 57.89% من أفراد العينة يستخدمون الأنترنت حسب الظروف تليها نسبة 32.89% يستخدمونها ليلا، فيما قدرت نسبة استخدام الأنترنت في الفترة المسائية 6.58%، في حين بلغت نسبة الفئة التي تستخدم الأنترنت في الفترة الصباحية 2.63%.

من خلال هذه النتائج يتضح أن أغلبية التلاميذ يفضلون استخدام الأنترنت حسب الظروف وهذا راجع إلى انشغالات التلاميذ بين الدراسة وأمور الحياة اليومية، كما يمكن تفسير هذا أن هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها التلاميذ عن أي مهام وبالتالي يمكنهم من تصفح الشبكة، ضف إلى ذلك أن الأنترنت تتيح اختيار الوقت المناسب للاستخدام، وهذا ما يميزها عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى، كما نجد الفترة الليلية ثم تليها الفترة المسائية هي الفترات التي يتفرغ فيها بعض التلاميذ للأنترنت، والفترة الصباحية غالبا ما يكون التلاميذ ملتحقون بمقاعد الدراسة.

الشكل رقم (09): يوضح الفترات المفضلة لاستخدام التلاميذ لشبكة الأنترنيت

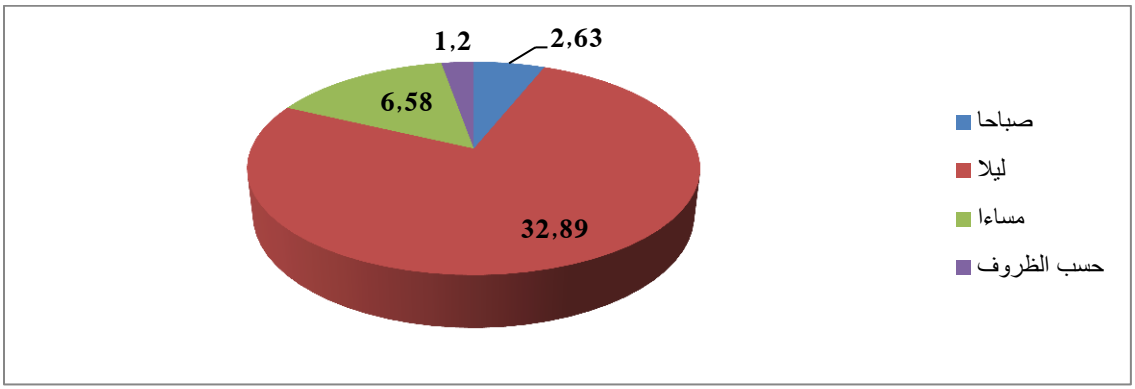

الجدول رقم (10): يوضح مكان تصفح أفراد العينة للأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المنزل	44	57,89
المدرسة	00	00,00
في كل مكان	32	42,11
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يوضح الجدول رقم (10) الأماكن التي يستخدم فيها التلاميذ الأنترنت حيث يتبين أن معظمهم يتصفحون الأنترنت في المنزل بنسبة 57,89%، تليها نسبة 42.11% الذين يستخدمون الأنترنت في كل مكان، فيما نجد أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون الأنترنت في المدرسة منعدمة قدرت نسبتها بـ 00,00%.

وهذا ما يدل على أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الأنترنت في المنزل وربما هذا راجع إلى كون الأنترنت في الجزائر متوفرة وفي المتناول حيث بإمكان كل فئات المجتمع الاشتراك في الخدمة كما أن تفضيل التلاميذ استخدام الأنترنت في المنزل كون شبكة الأنترنت المنزلية تمكن من التصفح بأقصى سرعة، وبكل مكان في المنزل ومن أي جهاز حاسوب كان أو هاتف ذكي أو أي جهاز آخر، كما نجد أن بعض التلاميذ يتمكنون من استخدام الأنترنت في كل مكان عن طريق تقنية الجيل الثالث والجيل الرابع (3G و 4G) أو في مقهى الأنترنت، أما بالنسبة للمدرسة فيعود سبب انعدام التلاميذ لاستخدام الأنترنت كونهم منشغلون بأمور الدراسة.

الشكل رقم (10): يوضح مكان تصفح أفراد العينة للأنترنت

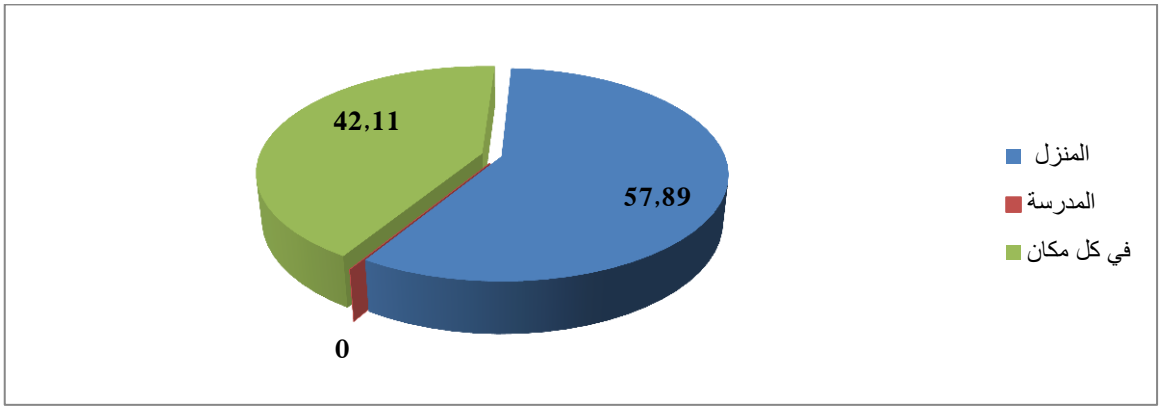

الجدول رقم (11): يوضح مع من يستخدم التلاميذ الأنترنت هل يكون بمفرده أو مع زملائهم أو أخرى تذكر

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
بمفردك	72	87,80
مع زملائك	7	8,54
أخرى تذكر	3	3,66
المجموع	**82**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يبدو من خلال الجدول رقم (11) أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الأنترنت بمفردهم وذلك بنسبة 87.80% ثم تليها نسبة 8.54% مع زملائهم و 3.66% مع أشخاص آخرين.

يتبين لنا أن معظم التلاميذ يستخدمون هذه الشبكة بمفردهم وهذا منطقي للحفاظ على خصوصيتهم، كما يمكن تفسير ذلك إلى طبيعة الاستخدام الفردي للجهاز المستعمل هاتف ذكي أو لوحة الكترونية او جهاز كمبيوتر كل هذه الأجهزة تتطلب مستخدما واحد فقط، في حين نجد استخدام الأنترنت مع الزملاء بنسبة ضئيلة تعود إلى تشاركهم البحث عن المعلومات أو حل الواجبات، كما نلاحظ أن استخدام الأنترنت مع أشخاص أو جهات أخرى شبه منعدمة وهذا راجع إلى الحفاظ على الخصوصية.

الشكل رقم (11): يوضح مع من يستخدم التلاميذ الأنترنيت بمفردهم مع زملائهم أو أخرى تذكر

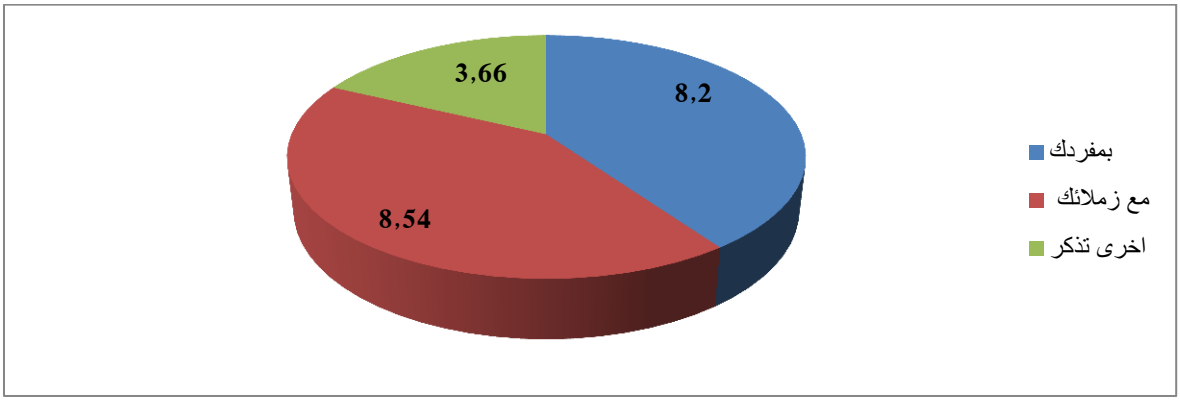

الجدول رقم (12): يوضح دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
للتسلية والترفيه	45	31,91
التواصل مع الزملاء والأساتذة	27	19,15
البحث عن المعلومات	39	27,66
لشغل أوقات الفراغ	30	21,28
المجموع	**141**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يتبين من خلال الجدول (12) ان معظم التلاميذ يستخدمون الأنترنت للتسلية والترفيه بنسبة 31.91% ثم يلي البحث عن المعلومات بنسبة 27.66% ثم نجد نسبة شغل اوقات الفراغ التي قدرت بـ 21.28 وأخيرا التواصل مع الزملاء والأساتذة قدرت نسبتها بـ 19.15%.

من خلال هذا يمكننا تفسير هذه النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون الأنترنت لغرض التسلية والترفيه، ومن الطبيعي أن نجد بين أوساط التلاميذ هذه النسبة العالية، حيث أنهم يلجؤون إلى التسلية من أجل الترويج عن أنفسهم من مشتقات الدراسة، وفيما يخص البحث عن المعلومات فالأنترنت غنية وملمة بشتى المعلومات، أما جانب استخدامه للتواصل مع الأستاذة والزملاء وشغل أوقات الفراغ كانت نسبهم متقاربة ومنخفضة أي أن الدافع الأكبر يبقى هو دافع التسلية.

الشكل رقم (12): يوضح دوافع استخدام التلاميذ الأنترنت

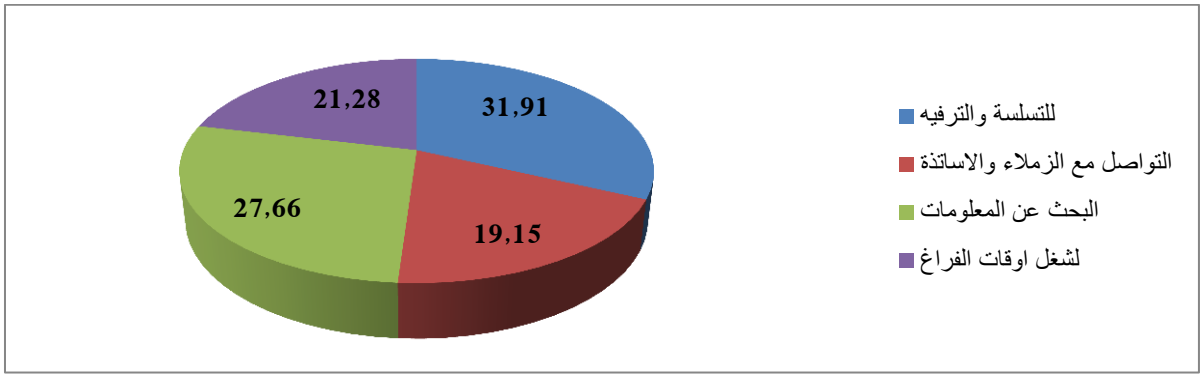

الجدول رقم(13): يوضح الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدامهم الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الدردشة	56	54,90
مشاركة الصور	11	10,78
البحث العلمي	31	30,39
أخرى تذكر	4	3,92
المجموع	**102**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يبين الجدول رقم (13) الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدامهم شبكة الأنترنت، حيث فضل نصف أفراد العينة خدمة الدردشة بنسبة 54.90%، لي تليها خدمة البحث العلمي بنسبة 30.39، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مشاركة الصور قدرت نسبتها بـ 10.78%، فيما ذكر بعض المبحوثين خدمات أخرى مفضلة لهم بنسبة 3.92%.

نلاحظ أن خدمة الدردشة هي الأكثر تفضيلا لدى الأفراد المبحوثين باعتبارها أكثر الخدمات التي تسهل لهم بناء العلاقات الافتراضية والتعرف على الأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعي وبالتالي الاندماج أكثر في العالم الافتراضي، أما خدمة البحث العلمي فتعود إلى رغبة التلاميذ في تنويع اكتساب المعلومات، ويمكن أيضا تفسير تفضيل أفراد العينة لخدمة مشاركة الصور في مختلف الصفحات المجموعات التي ينتمون إليها حتى يستطيع بقية الزملاء الإطلاع عليها والإستفادة منها والتفاعل مع بعضهم البعض.

الشكل رقم (13): يوضح الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدامهم الأنترنت

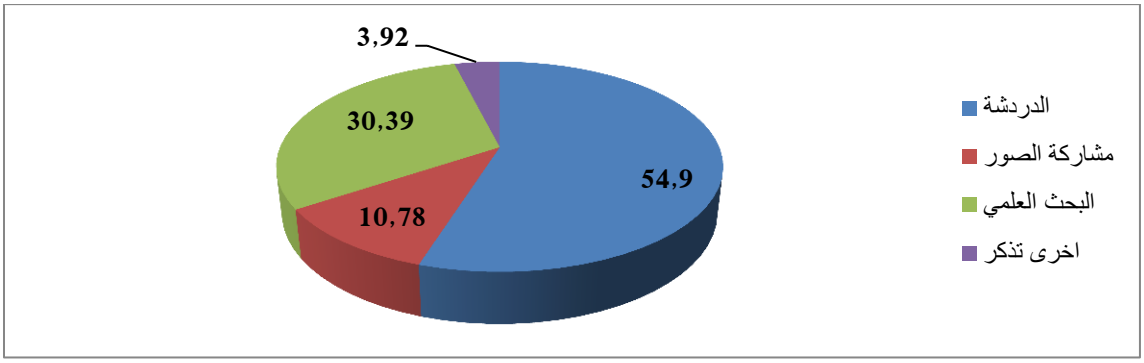

الجدول رقم (14): يوضح الأطراف التي يتواصل معها أفراد العينة أثناء تبادل المعلومات عبر شبكة الأنترنت.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
التلاميذ	61	69,32
الأساتذة	22	25,00
المؤسسات التربوية	5	5,68
المجموع	**88**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـ spss.

يبين لنا الجدول رقم (14) الأطراف التي يتواصل معها التلاميذ في تبادل المعلومات على شبكة الأنترنت، حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثين يتواصلون مع بعضهم البعض وذلك بنسبة تقدر بـ 69.32%، لي يليها التواصل مع الأساتذة بنسبة 25%، أما نسبة التواصل مع المؤسسات التربوية فقدرت بـ 5.68%.

يمكن تفسير هذا أن التلاميذ يتواصلون مع بعضهم البعض من أجل تبادل المعلومات فيما بينهم ومناقشة الواجبات المكلفين بحلها، كما ان الأنترنت تتيح لهم فرصة التواصل والتفاعل لا تقتصر على الزمان والمكان هذا ما يجعل لديهم الرغبة في زيادة رصيدهم المعرفي مع بعضهم البعض خارج فصولهم الدراسية، أما التلاميذ الذين كان اختيارهم التواصل مع الأساتذة فقد يكون لغرض الاستفسار عن أي شيء غامض لهم وتدليل بعض صعوباتهم المعرفية.

الشكل رقم (14): يوضح الأطراف التي يتواص معها أفراد العينة في تبادل المعلومات على شبكة الأنترنت

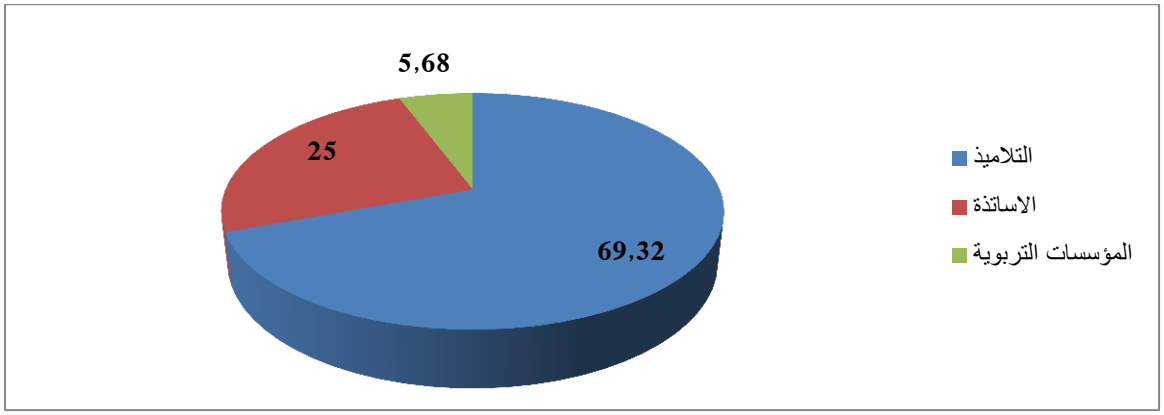

الجدول رقم (15): يوضح الحاجات التي تلبيها شبكة الأنترنت لأفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
إشباع الفضول والهروب من الواقع	17	15,45
الحصول على المعلومات	46	41,82
التواصل و التفاعل مع الآخرين	47	42,73
المجموع	**110**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يبين الجدول أعلاه الحاجات التي تلبيها الشبكة العنكبوتية لأفراد العينة، يتضح لنا أن نسبة 42.73% من أفراد العينة تلبي لهم الأنترنت حاجة التواصل والتفاعل مع الآخرين، تليها بنسبة موازية حاجة الحصول على المعلومات بنبة قدرت بـ 41.82%، أما إشباع الفضول والهروب من الواقع قدرت نسبته بـ 15.45%.

من خلال هذه النتائج يمكن إرجاع إختيار التلاميذ لحاجة التواصل والتفاعل مع الآخرين وحاجة الحصول على المعلومات كون الفرد بطبعه اجتماعي يميل إلى التواصل والتفاعل الذي يوفر الجو الملائم للدراسة وتحصيل معلومات ومعارف أكثر، من جهة أخرى اختيار التلاميذ حاجة إشباع الفضول والهروب من الواقع كون الشبكة تتوفر على كل الخدمات التي تلبي حاجات المستخدم.

الشكل رقم (15): يوضح الحاجات التي تلبيها شبكة الانترنت لأفراد العينة

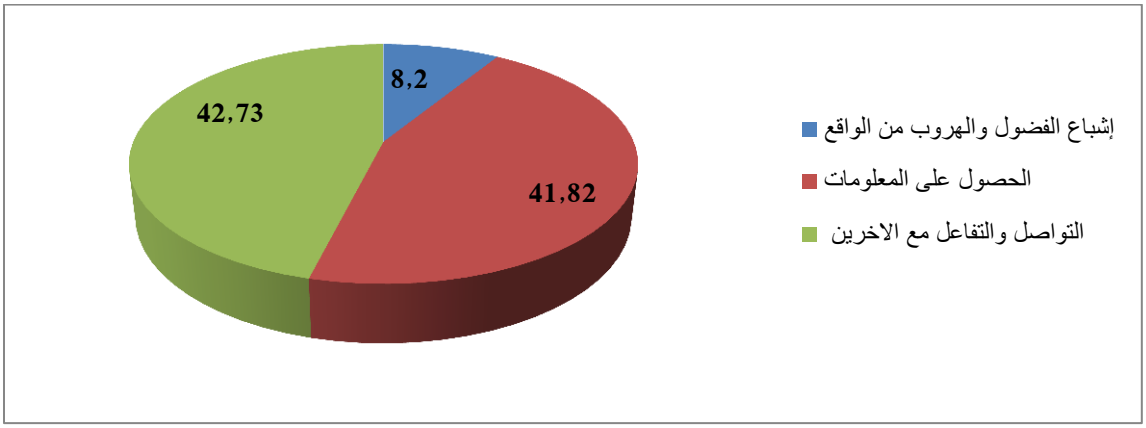

رابعا: الإشباعات المحققة من استخدام شبكة الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية

الجدول رقم (16): يوضح تلبية الأنترنت للرغبات المطلوبة لدى التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	66	86,84
لا	10	13,16
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

من خلال الجدول رقم (16) الذي يمثل تلبية الأنترنت للرغبات المطلوبة لدى التلاميذ، يتضح لنا أن 86.84% من أفراد العينة تلبي لهم شبكة الأنترنت رغباتهم المطلوبة، وهذا راجع لكون الأنترنت تحتوي على مختلف المواقع والنسبة المتبقية المتمثلة في 13.16% من أفراد العينة عجزت الأنترنت عن تلبية الرغبات المطلوبة لديهم.

الشكل رقم (16): يوضح تلبية الأنترنت للرغبات المطلوبة لدى التلاميذ

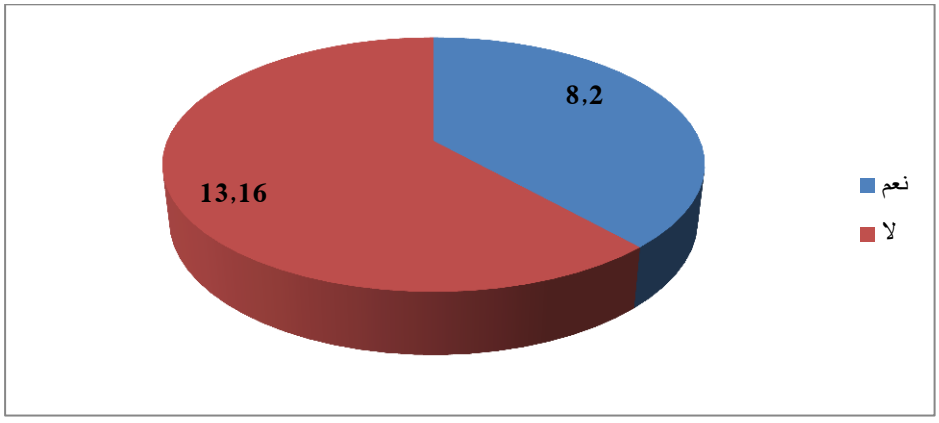

الجدول رقم (17): يوضح طبيعة الإشباعات المحققة من استخدام أفراد العينة للأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
معرفية	44	29,14
ترفيهية	50	33,11
إخبارية	22	14,57
عاطفية	12	7,95
اجتماعية	23	15,23
المجموع	**151**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (17) الذي يمثل طبيعة الإشباعات المحققة من استخدام الأنترنت لدى التلاميذ، يتضح أن 33.11% من أفراد العينة تحقق لهم الأنترنت إشباعات ترفيهية، تليها بنسبة مقاربة إشباعات معرفية قدرت بـ 29.14%، بينما من تحقق لهم إشباعات اجتماعية قدرت نسبتهم 15.23%، بينما الإطلاع على الأخبار قد جاءت نسبتهم بـ 14.57%، أما الإشباعات العاطفية قدرت نسبتها ب 7.95%.

نستنتج أن معظم أفراد العينة يميلون إلى استخدام الأنترنت لغرض الترفيه كونها تحتوي على برامج ترفيهية متعددة كالبرامج الخاصة بالغناء، المواهب، الموضة والدردشة، إضافة إلى استخدامها في المجال المعرفي وهذا ما يدعم إجابات الجدول رقم (12) الذين يستخدمون الأنترنت لغرض الترفيه والمعرفة.

الشكل رقم (17): يوضح طبيعة الإشباعات المحققة من استخدام أفراد العينة للأنترنت

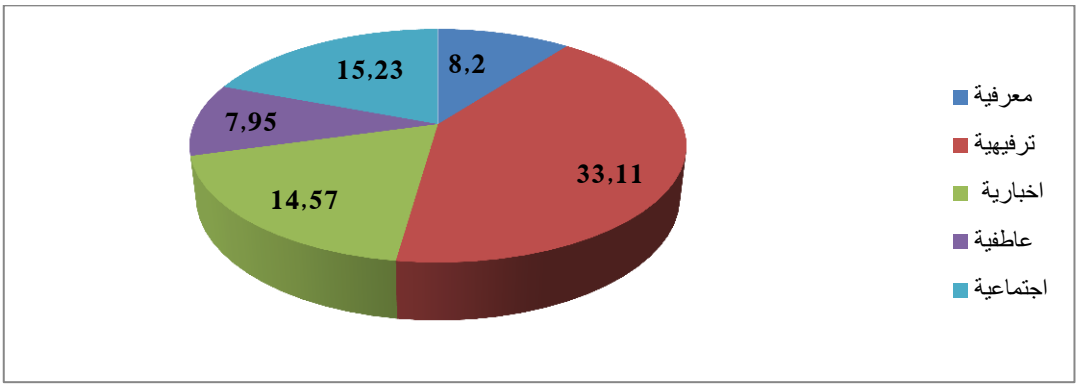

الجدول رقم (18): يمثل ثقة التلاميذ في المعلومات التي تقدمها شبكة الأنترنت

الإجابة	السبب	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار	النسبة المئوية (%)
لا	**مجهولة المصدر**	14	46,67	28	36,84
	معلومات غير موثقة	13	43,33		
	أخرى تذكر	3	10,00		
	المجموع	**30**	**100,00**		
نعم				48	63,16
المجموع				**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يمثل الجدول رقم 18 ثقة التلاميذ في المعلومات التي تقدمها شبكة الأنترنت، يتضح لنا أن 63.16% من المبحوثين يثقون في المعلومات المقدمة لهم عبر هذه الشبكة، في حين نجد نسبة 36.84% من المبحوثين لا يثقون في المعلومات المعروضة على الأنترنت، حيث كانت أسباب عدم الثقة ترجع لكون هذه المعلومات مجهولة المصدر بنسبة 46.67%، و43.33% نسبة الافراد الذين أجمعو على كون المعلومات المعروضة على الأنترنت غير موثقة. و10.00% منهم لم يذكروا سبب عدم ثقتهم.

ترجع النسبة المرتفعة للذين يثقون في المضامين العلمية عبر شبكة الأنترنت كون هذه الأخيرة كفيلة بإشباع معظم رغبات التلاميذ لما تحتويه من معلومات وخدمات جعلت منها المتنفس الوحيد لهم في ظل الضغوطات المحيطة بهم خاصة منها الضغوطات المدرسية. أما في ما يخص عدم ثقة البعض في المعلومات المتوفرة عبر شبكة الأنترنت يرجع لعدم تمتعها بالمصداقية.

الجدول رقم (19): يوضح تقييم التلاميذ للمعلومات التي يتحصل عليها من شبكة الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
جيد جدا	14	18,42
جيد	58	76,32
ضعيف	3	3,95
ضعيف جدا	1	1,32
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يمثل الجدول رقم (19) تقييم المبحوثين للمعلومات المتحصل عليها من شبكة الأنترنت حيث يتبين ان معظم المبحوثين قيموا المعلومات بمستوى جيد قدرت نسبتهم بـ 76.32%، تليها نسبة 18.42% من المبحوثين قيموا المعلومات بتقدير جيد جدا، ثم نسبة الذين قيموها بضعيف 3.75% و1.32% قيموها بضعيف جدا.

يمكن تفسير تقييم معظم التلاميذ للمعلومات المتوفرة في شبكة الأنترنت بتقدير جيد وذلك لكون الشبكة تحتوي على مواضيع معرفية مختلفة وبأساليب متنوعة في شتى التخصصات تنطبق مع المعلومات المقدمة من طرف الاساتذة والمقررة في المناهج الدراسية.

الشكل رقم (18): يوضح تقييم التلاميذ للمعلومات التي يتحصل عليها من شبكة الأنترنت

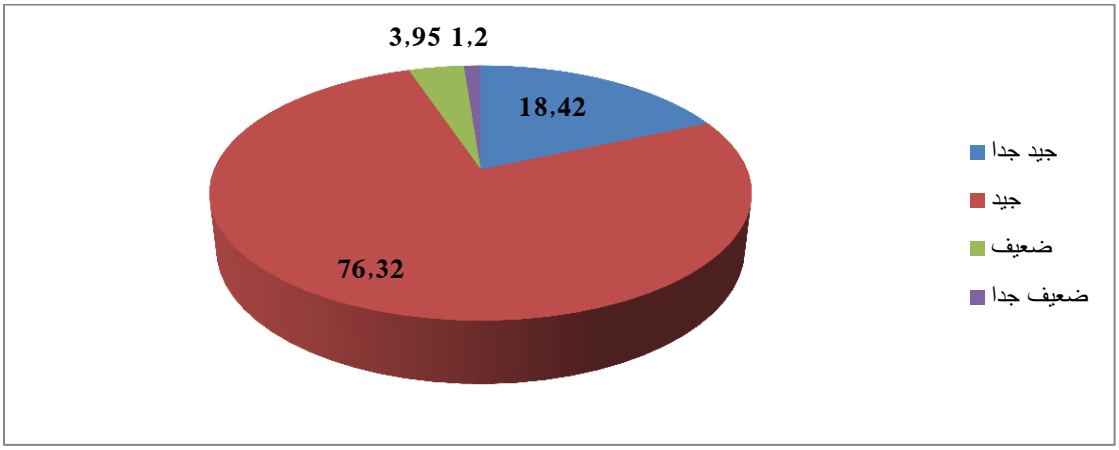

الجدول رقم (20): يوضح عند تحقيق الأنترنت الرغبات المطلوبة للتلميذ هل تمكنه من الاستغناء عن زملائه في الثانوية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	21	27,63
لا	55	72,37
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن معظم التلاميذ لم تتمكن الأنترنت من جعلهم يستغنون عن زملائهم في المدرسة بالرغم من الإشباعات التي تحققها لهم، وذلك بنسبة 72.37% أما 27.63% منهم جعلتهم يستغنون عن زملائهم في المدرسة.

نستنتج أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ لم تكن الأنترنت كفيلة بجعلهم يستغنون عن زملائهم في المدرسة بالرغم من كل ما تقدمه لهم من إشباعات ويرجع هذا إلى أن التلاميذ يفضلون مناقشة الأفكار والمعلومات وتبادلها ومشاركتها مع بعضهم البعض داخل الصف أكثر منها عبر مواقع التواصل، كما أنهم يرون أن تلك المعلومات التي يتزودون بها عن طريق مشاركة بعضهم البعض تشبع حاجاتهم وتلبي رغباتهم المعرفية.

أما الفئة الثانية من التلاميذ التي جعلتهم الأنترنت يستغنون عن زملائهم في المدرسة فيمكن تفسير سلوكها أنهم يرونها (الأنترنت) تشبع تطلعاتهم المعرفية وتوسع دائرة علاقاتهم الاجتماعية في هذا الفضاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فمن خلالها يمكن التلميذ أن يعبر عن أرائه وأفكاره وتوجهاته.

الشكل رقم (19): يوضح هل بإمكان التلاميذ الإستغناء عن زملائه عند تحقيق الأنترنت رغباته المطلوبة

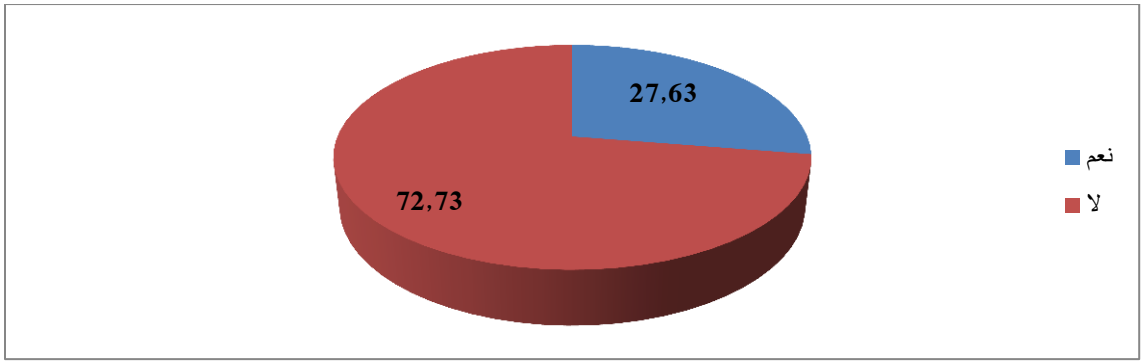

الجدول رقم (21): يوضح هل ساهمت الأنترنت في تعزيز الرصيد اللغوي لدى أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	62	81,58
لا	14	18,42
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss

من خلال الجدول رقم (21) الذي يبين هل الأنترنت ساهمت في تعزيز الرصيد اللغوي لأفراد العينة حيث تبين لنا أن نسبة 81.85% من أفراد العينة كانت اجابتهم نعم، في حين نجد نسبة 18.42% من المبحوثين كانت اجابتهم لا.

نفسر من خلال نتائج الموضحة في الجدول بأن اغلبية أفراد العينة كانت اجابتهم نعم كون الأنترنت تحتوي على الكتب والمعجم والقواميس كما تتوفر على مختلف المواقع والمنتديات والصفحات التي تساعد في اكتساب الرصيد اللغوي وتعزيزه دون أن ننسى أن التلميذ في مرحلة اكتساب أكبر قدر من المعلومات.

الشكل رقم (20): يوضح هل ساهمت شبكة الأنترنت في تعزيز الرصيد اللغوي لأفراد العينة

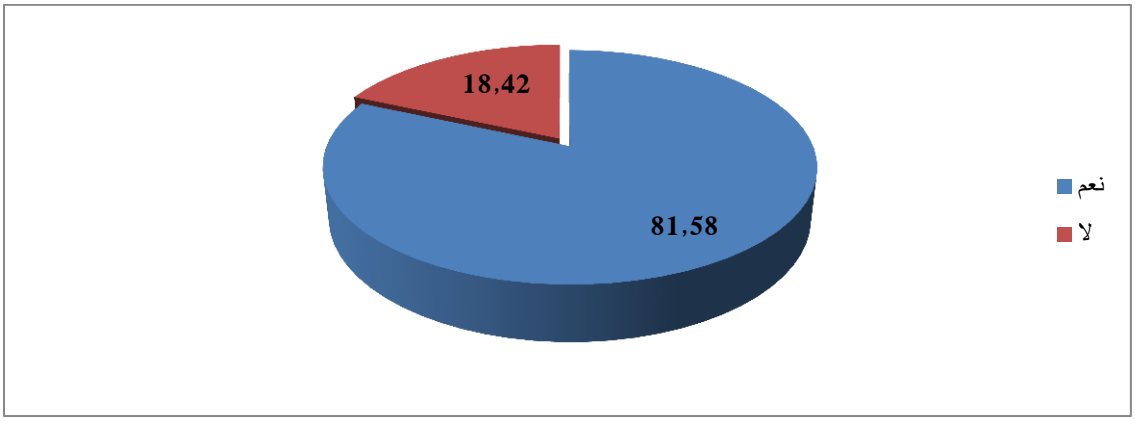

خامسا الإنعكاسات الناتجة عن استخدام الأنترنت لدى تلاميذ الثانوية

الجدول رقم (22): يوضح توزيع المبحوثين حسب تأثير الأنترنت على مستواهم الدراسي

الإجابة	السبب	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	**إيجابي**	29	38,16	54	71,05
	سلبي	25	32,89		
لا				22	28,95
المجموع				**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يمثل الجدول أعلاه تأثير الأنترنت على المستوى الدراسي حيث بلغ عدد التلاميذ الذين كانت إجابتهم بنعم 54 تلميذ وبنسبة 71.05% أما عدد التلاميذ الذين كانت إجابتهم بـ لا بلغت 22 تلميذ بنسبة قدرت بـ 28.95%

ويعود السبب في ذلك إلى استخدام التلاميذ للأنترنت في مجالهم الدراسي فقد تعددت الاستخدامات المعرفية للأنترنت وسهلت لهم طرق الولوج إلى المعلومات والبيانات المرغوبة، كما أتاحت لهم الفرصة في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد كل هذا يأثر على المستوى الدراسي لديهم.

أما الفئة التي لم تأثر الأنترنت على مستواهم فيمكن تفسير هذا أنهم لم يستعملونها لأغراض تخصهم في مجالهم الدراسي.

الجدول رقم (23): يمثل أراء المبحوثين حول مدى مساعدة الأنترنت في مجالهم الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
اكتسابك معارف جديدة	63	73,26
تطوير معارفك القديمة	9	10,47
تدليل صعوباتك التحصيلية	14	16,28
المجموع	**86**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

نلاحظ من خلال الجدول (23) الذي يوضح لنا المساعدات التي تقدمها شبكة الأنترنت للمبحوثين في مجالهم الدراسي، أن نسبة 73.26% منهم ساعدتهم الأنترنت في اكتساب معارف جديدة، في حين نجد نسبة 16.28% من أفراد العينة ساعدتهم في تدليل صعوباتهم التحصيلية، أما النسبة الأخيرة من التلاميذ التي تمثلت في 10.47% فقد اعتبروا الأنترنت تساعد في تطوير المعارف القديمة.

يمكننا تفسير هذه النتائج بأن الأنترنت ساعدت التلاميذ في اكتساب معارف جديدة من خلال طبيعة الخدمات والتقنيات التي تقدمها هذه الشبكة للمستخدمين، فمن خلال هذا مكنتهم من تطوير أنفسهم وتدليل صعوباتهم التحصيلية من خلال الأفكار المعروضة. كما يمكن الإشارة إلى إرادة التلميذ في الاطلاع واكتشاف المعطيات والمعلومات.

الشكل رقم (21): يوضح فيما ساعدت شبكة الأنترنت التلميذ

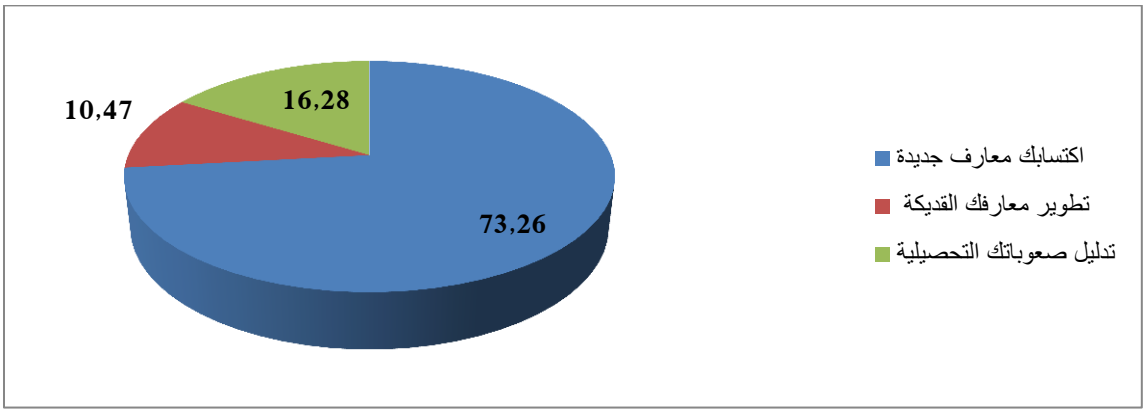

الجدول رقم (24): يوضح كيف يؤثر الابتعاد عن الأنترنت على الحالة النفسية لدى أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
تشعر بالقلق	34	44,74
تشعر بالراحة	11	14,47
لا تتغير	31	40,79
المجموع	76	100,00

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 الذي يوضح لنا تأثير الابتعاد عن الأنترنت على الحالة النسية لدى للمبحوثين أن أكبر نسبة هي 44.74% والتي مثلت أفراد العينة الذين يشعرون بالقلق في هذه الحالة، تليها نسبة الذين لم تتغير حالتهم النفسية قدرت بـ 40.79%، في حين نجد 14.47% من أفراد العينة الذين يشعرون بالراحة عند ابتعادهم عن الأنترنت.

يمكن تفسير 44.47% من أفراد العينة الذين يشعرون بالقلق عند إبتعادهم عن الأنترنت بأن معظمهم لم يعد بإمكانهم الاستغناء عنها ويعتبرونها شيء أساسي في حياتهم اليومية ونعتبر هذا من أعراض الإدمان، وهذا راجع إلى ما توفره الأنترنت من خدمات ومعلومات متنوعة ومؤثرة في المستخدم تشغل أفكاره وتملأ فراغه.

أما الأفراد الذين لم تتغير حالتهم النفسية عند ابتعادهم عن الأنترنت، يعود هذا إلى كون الأنترنت فضاء لا يلبي كل رغباتهم لهذا لم يطرأ أي تغير عن نفسيتهم.

الشكل رقم (22): يوضح كيف يؤثر الابتعاد عن الأنترنت على الحالة النفسية لدى أفراد العينة

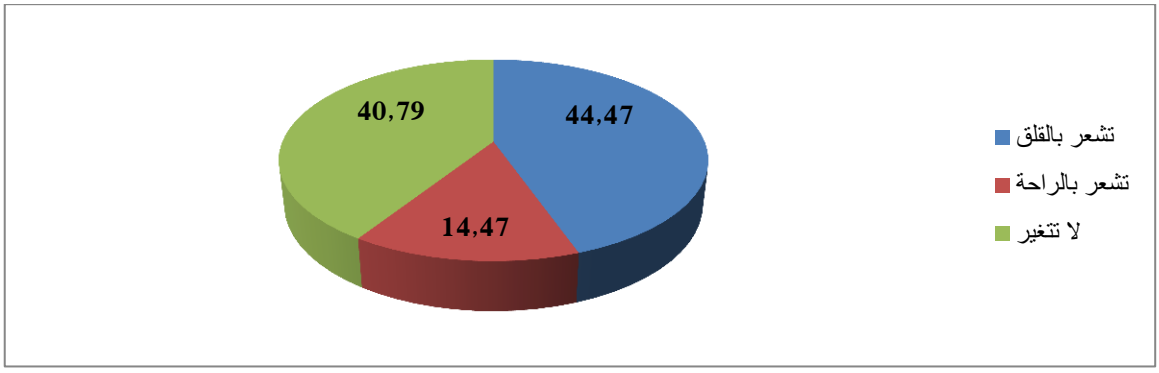

الجدول رقم (25): يمثل توزيع المبحوثين حسب تغير مستواهم الدراسي عند استخدامهم الأنترنت

تغير المستوى الدراسي	نوع التغير	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	**ارتفع**	26	34,21	50	65,79
	انخفض	24	31,58		
لا				26	34,21
المجموع				**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 65.75% من المبحوثين تغير مستواهم الدراسي عند استخدامهم الأنترنت، حيث نجد 40% ونسبة 25.75% من نفس الفئة انخفض مستواهم الدراسي عند استخدامهم الأنترنت ومن جهة أخرى نجد 34.21% من المبحوثين لم يتغير مستواهم الدراسي عند استخدامهم الأنترنت.

نفسر إرتفاع المستوى الدراسي للتلاميذ عند استخدامهم الأنترنت بأن التلاميذ يستخدمون الأنترنت في البحث على المعلومات وإكتساب معارف جديدة تدليل صعوباتهم التحصيلية وتطوير معارفهم القديمة.

أما الذين انخفض مستواهم الدراسي عند استخدامهم لهذه الشبكة يكن تفسير هذا على انهم استغلوها كوسيلة للترفيه عن النفس وخلق جو للمتعة والمرح من خلال التواصل مع الأصدقاء وكذا مشاهدة الأفلام والفيديوهات وغيرها... مما إنعكس سلبا على مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (26): يوضح اختيار أفراد العينة لطرق التدريس في مؤسساتهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
دراسة حضورية	54	71.05
دراسة عن بعد	26	28.85
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن معظم التلاميذ اختاروا طريقة الدراسة الحضورية في المؤسسة وذلك بنسبة 71.05% ، في حين نجد 28.85 من أفراد العينة حول الدراسة عن بعد.

يرجع اختيار التلاميذ للدراسة حضوريا كون المناقشة داخل القسم تساعد التلميذ على اكتساب مهارات التفكير كما أنها من الطرق الفعالة التي تساعد على التعلم وإكتساب المعارف والمعلومات وتفتح المجال لحرية التفكير والتعبير وتحفز على العمل والاجتهاد كما يساعد في تنمية قدراتهم العقلية ويفتح المجال للمنافسة فيما بينهم، كما نؤكد على وعي الاستاذ وإدراكه بأهمية استغلال الوقت لتقديم الدرس وإفادة التلميذ وتوجيهه وهذا ما يدعم إجابات التلاميذ في الجدول رقم (20) حول الإشباعات التي تقدمها شبكة الأنترنت للتلاميذ إن كانت يستغنون عن زملائهم في المدرسة.

الشكل رقم (23): يوضح اختيار أفراد العينة لطرق التدريس في مؤسساتهم

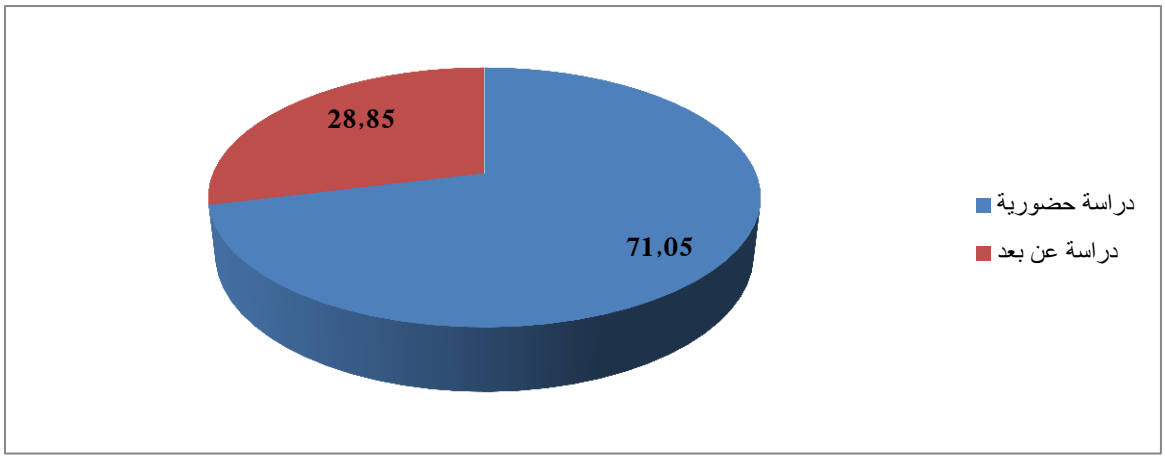

الجدول رقم (27): يوضح فيما تتمثل إيجابيات استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
تساعدك في الحصول على المعلومات	53	44,17
الحصول على التعليم التعاوني بين التلاميذ	19	15,83
لا تكلفك جهد ووقت	29	24,17
إمكانية التواصل مع الأساتذة	19	15,83
أخرى تذكر	00	00,00
المجموع	**120**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

نلاحظ من خلال الجدول 27 أن نسبة 44.17% من أفراد العينة تساعدهم الأنترنت في الحصول على المعلومات، تليها نسبة 24.17% من ذات العينة كانت أراءهم بأن الأنترنت لا تكلفهم جهد ووقت أما نسبة 15.83% جاءت متساوية بين الحصول على التعليم التعاوني بين التلاميذ وإمكانية التواصل مع الاساتذة.

من خلال هذه النتائج نفسر بأن كون الأنترنت وسيلة اتصال فعالة وشبكة تتسم بالسرعة تربط بين المعلم والمتعلم والمتعلمين فيما بينهم، كما أنها مكتبة معلوماتية تشد من انتباه الطالب وتثري معارفه من خلال استخدامها للوسائط المتعددة، كما أنها تعزز من فرص التعلم الذاتي عند التلميذ اضافة إلى كونها تتيح له كما هائلا من المعلومات وذلك في وقت صئيل وبأقل تكلفة، مما يساعدهم في زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي ومنه التفوق في مجالهم الدراسي.

الشكل رقم (24): يوضح فيما يتمثل ايجابيات استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ

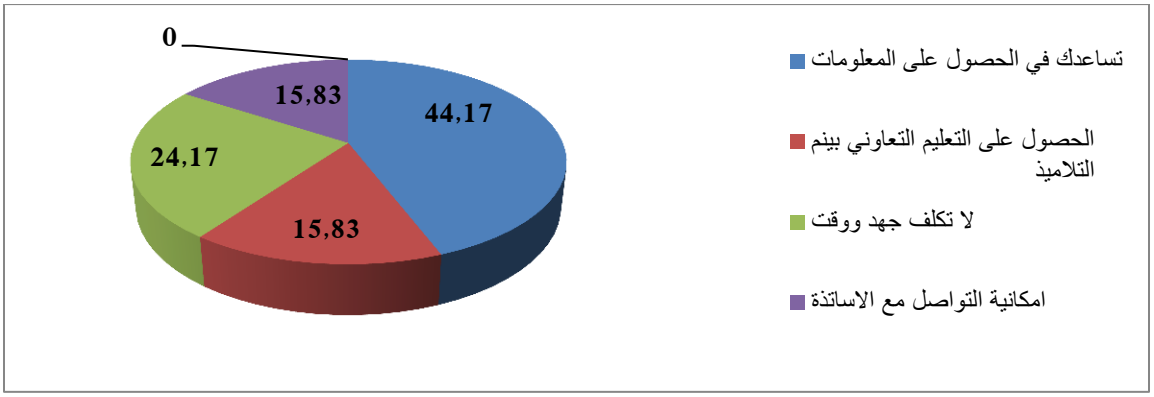

الجدول رقم (28): يوضح فيما تتمثل سلبيات الأنترنت لدى التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
تؤدي بك إلى العزلة	38	38,00
التشتت وعدم القدرة على التركيز بسبب كثرة المواضيع المطروحة	32	32,00
مضيعة للوقت و الحصول عل معلومات مجهولة المصدر	29	29,00
أخرى تذكر	1	1,00
المجموع	**100**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

يبين الجدول رقم (28) فيما تتمثل سلبيات الأنترنت على التلاميذ، حيث تبين لنا أن نسبة 38.00% كانت الأنترنت تؤدي بهم إلى العزلة، ونسبة 32% من أفراد العينة أدت بهم الأنترنت إلى التشتت وعدم القدرة على التركيز بسبب المواضيع المطروحة، إلا أن نسبة 29% من التلاميذ تبين لهم أن الأنترنت مضيعة للوقت وتتوفر على معلومات مجهولة المصدر، نجد نسبة 1% من التلميذ كانت سلبيات أخرى لم يتم ذكرها.

يمكننا تفسير هذا أن هذه السلبيات تكون ناتجة عن الاستخدام المفرط للأنترنت والإدمان عليها، وذلك من خلال استغلال الشبكة في كل الأوقات وعدم تخصيص أوقات لتصفح هذه الشبكة، كما تسبب لهم الإرهاق والتعب مما يؤدي بهم إلى نقص التركيز وإهمال واجباتهم المدرسية.

الشكل رقم (25): يوضح فيما تتمثل سلبيات الأنترنت لدى التلاميذ

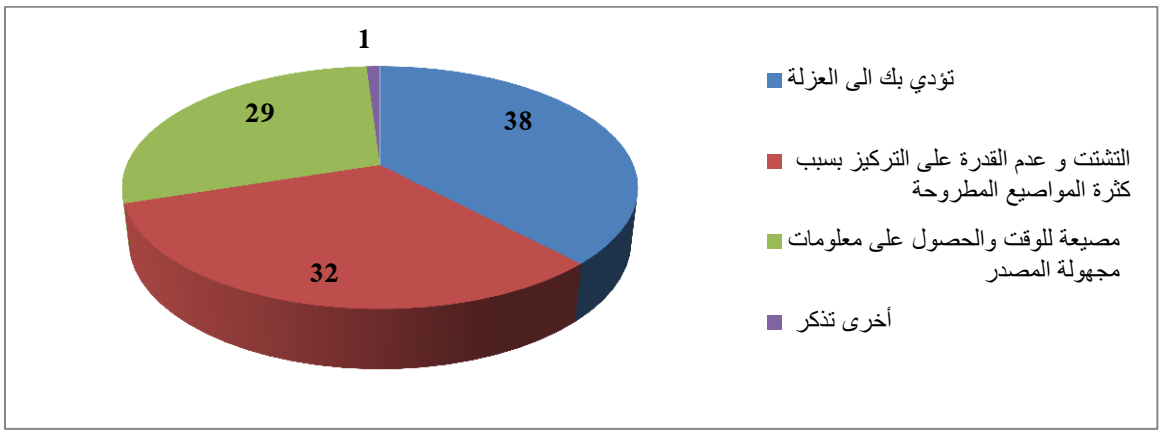

الجدول رقم (29): يوضح هل المبحوثين راضين عن استخدامهم الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	62	81,58
لا	14	18,42
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

من خلال الجدول رقم (29) ظهرت لنا نتائج التي بنت أن نسبة 81.58% من التلاميذ راضين عن استخدامهم شبكة الأنترنت، من جهة أخرى تحصلنا على نسبة 18.42% من التلاميذ الغير راضين عن استخدام الأنترنت.

من خلال هده النتائج نفسر أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ راضين عن استخدامهم الأنترنت وهذا راجع إلى تلبية الأنترنت للرغبات المطلوبة لهذه الفئة.

الشكل رقم (26): هل المبحوثين راضين عن استخدامهم لشبكة الأنترنت

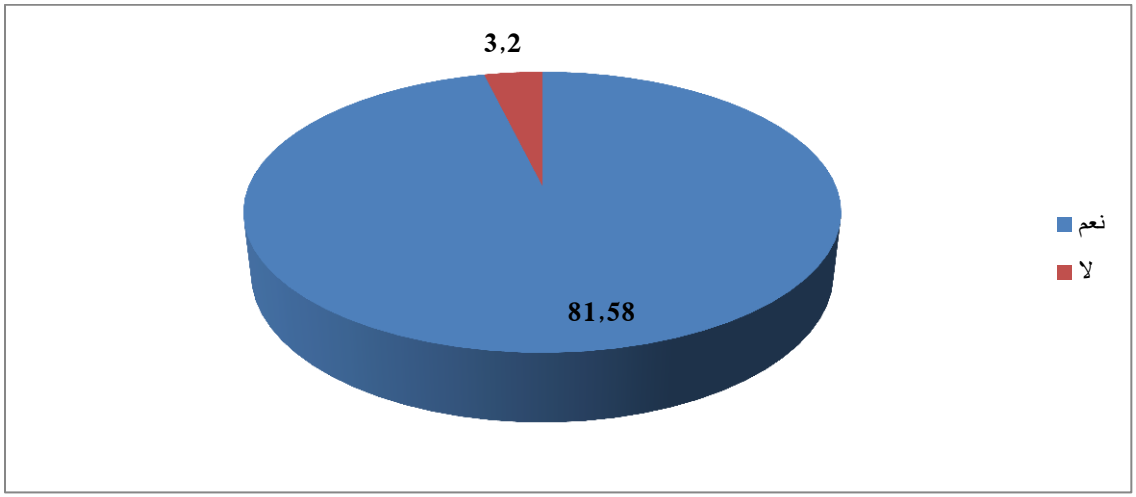

الجدول رقم (30): يوضح استمرارية التلاميذ في استخدام الأنترنت في مجالهم الدراسي مستقبلا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	71	93,42
لا	5	6,58
المجموع	**76**	**100,00**

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات الـspss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين يريدون الاستمرار في استخدامهم الأنترنت في مجالهم الدراسي مستقبلا وذلك بنسبة 93.48% إلا في حين نجد نسبة 6.58 %من أفراد العينة نفوا ذلك.

يعود إرتفاع نسبة التلاميذ الذين يستمرون في استخدام الأنترنت في مجالهم الدراسي إلى المعارف والمعلومات التي يكتبونها بسرعة جراء تصفحهم لهذه الشبكة إضافة إلى المواقع والمنتديات ومختلف الصفحات التي يستخدمونها والتي تعزز ثقافتهم العلمية إضافة إلى السهولة التي يجدونها في إنجاز واجباتهم المنزلية وكذا إمكانية تواصلهم مع زملائهم وأساتذتهم وهذا ما يؤكد إجابات المبحوثين في الجدول رقم (27) الذي يوضح إيجابيات استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي حسب آراء المبحوثين.

الشكل رقم(27): هل يستمر التلاميذ في استخدام الأنترنت في مجالهم الدراسي مستقبلا

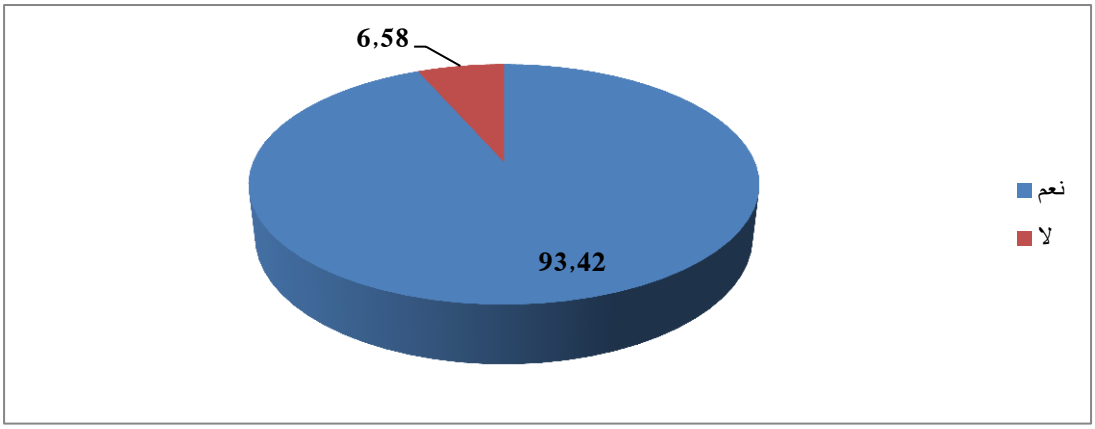

سادسا: النتائج العامة في ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى: يعود استخدام تلاميذ ثانوية هواري بومدين للأنترنت لتنوع مواقعها التعليمية وتعدد خدماتها، لقد تحققت هذه الفرضية في ظل دراستنا.

الفرضية الثانية: يلجأ تلاميذ ثانوية هواري بومدين لإستخدام الأنترنت بدافع الإطلاع عبر المنصات الإلكترونية، لقد تحققت هذه الفرضية في ظل دراستنا.

الفرضية الثالثة: إنعكس إستخدام الأنترنت على ثانوية هواري بومدين سلبا، وهذه الفرضية لم تتحقق في ظل دراستنا.

سابعا: النتائج العامة للدراسة

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي "ثانوية هواري بومدين"، وبعد اجراء الدراسات الميدانية وتحليل جداول الاستبيان وتفسيرها توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الاتية:

- أكدت الدراسة أن نسبة الإناث في الثانوية فاقت نسبة الذكور، حيث قدرت نسبتي بـ 56.58 % في حين قدرت نسبة الذكور 43.42%، وهذه حسب متغير الجنس.
- فيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن، نجد الفئة العمرية من 14-18 سنة في الأكثر والتي بلغت نسبتها 60.53%.
- كما نجد أن أغلب تلاميذ الثانوية يدرسون السنة الثالثة والتي فاق عدد تلاميذها في السنوات الأخرى فقد قدرت نسبتهم بـ 59.21%.
- 98.68% من تلاميذ الثانوي يستخدمون شبكة الأنترنت.
- إن أفراد العينة يستخدمون شبكة الأنترنت بصفة دائمة وبنسبة 69.74% ويعتبرونه مهم في حياتهم اليومية.
- أثبتت الدراسات أن 57.89% من التلاميذ بدؤوا يستخدمون الأنترنت من أربع إلى ست سنوات.
- يتصفح أغلب التلاميذ شبكة الأنترنت بواسطة الهاتف الذكي بنسبة 75.33%، وعن طريق الحاسوب بنسبة 18.09%.

- أن 47.37 % يقضون أكثر من ساعات يوميا في تصفحهم لشبكة الأنترنت، ويفضل 57.89% استخدام هذه الشبكة حسب ظروفهم ومن منازلهم بنسبة 57.89 %.

- توضح لنا النتائج أن أغلب التلاميذ يفضلون تصفح شبكة الأنترنت بمفردهم، وذلك بنسبة 87.80%.

- بالنسبة للدوافع التي تكمن وراء استخدام التلاميذ للأنترنت فقد اتضح من الإجابات التلاميذ أن أغلبهم يستخدمونه بدافع التسلية والترفيه وذلك بنسبة قدرت بـ 31.91 % وذلك لتوافرها على تطبيقات ونشاطات مسلية.

- كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر خدمة يفضلها التلاميذ في شبكة الأنترنت هي الدردشة بنسبة 54.90 %.

- تشير النتائج إلى الأطراف التي يتواصل معها التلاميذ أثناء تبادل المعلومات عبر شبكة الأنترنت فقد تبين أن معظم التلاميذ يتواصلون مع بعضهم البعض بنسبة 69.32 %.

- كشفت الدراسة أن الحاجات التي تلبيها شبكة الأنترنت للتلاميذ هي التواصل والتفاعل مع الآخرين وذلك بنسبة42.73 %.

- طبيعة الإشاعات المحققة من استخدام أفراد العينة للأنترنت هي إشباعات ترفيهية وكانت بنسبة 33.11%.

- تشير النتائج المتحصل عليها حول ثقة التلاميذ في المعلومات التي تقدمها الأنترنت حيث اتضح أن 63.16 % يضعون ثقتهم في هذه الشبكة.

- 76.32% من تلاميذ الثانوية كانت تقييمهم للمعلومات التي يحصلون عليها من شبكة الأنترنت جيد جدا.

- توضح لنا النتائج أن أغلب التلاميذ بنسبة 72.37% كانت إجاباتهم بـ "لا" حول استغنائهم عن زملائهم في الثانوية رغم الإشباعات التي توفرها لهم شبكة الأنترنت.

- أشارت النتائج إلى أن نسبة 81.58% كانت إجابتهم بـ "نعم" حول تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي.

- أكدت الدراسة أن الأنترنت تساعد في اكتساب معارف جديدة وذلك بنسبة 73.26%.

- تشير النتائج إلى معظم التلاميذ يشعرون بالقلق عند ابتعادهم عن الأنترنت وذلك بنسبة 44.74%.

- حسب ما أشارت إليه النتائج فانه وبنسبة 65.79% من التلاميذ تغير مستواهم الدراسي عند استخدام مهم للأنترنت.
- أثبتت النتائج أن معظم التلاميذ اختاروا طريقة الدراسة الحضورية وذلك بنسبة 71.05 %.
- كشفت الدراسة أن 44.17% من أفراد العينة يساعدهم الأنترنت في الحصول على المعلومات.
- أكدت الدراسة أن 38.00% من سلبيات الأنترنت تؤدي بالتلاميذ إلى العزلة.
- أشارت النتائج أن 81.58 % من التلاميذ الثانوي راضون عن استخدامهم للأنترنت.
- 93.42% هي إجابات التلاميذ بنعم حول استمرار استخدامهم لشبكة الأنترنت في مجالهم الدراسي مستقبلا.

خلاصة الفصل

ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل هو أن تلاميذ ثانوية هواري بومدين أقدموا على استخدام الأنترنيت بدافع التسلية والترفيه، وهذا نتيجة لما تحققه لهم هده الوسيلة من إشباعات ترفيهية وتحفيزية مما أدى إلى خلق انعكاسات إيجابية على عملية التحصيل الدراسي.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة أردنا معرفة أثر إستخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية محاولين بذلك الكشف عن الأسباب التي تدفع بالتلاميذ لإستخدام هذه الوسيلة التي لاقت إقبالا وتفاعلا كثيرا من مختلف شرائح المجتمع ومختلف الفئات العمرية وكيفية تعاملهم مع هذه التقنية وايضا لتوضيح الإشباعات الحاجات التي تحققها لهم هذه الشبكة.

فالأنترنت أصبح مصدر من مصادر المعلومات الذي يعتمد عليها التلميذ وذلك لما وفرته لهم هذه الوسيلة على خلال بقية الوسائل الإعلامية الأخرى من مكتبات إحصائية وأيضا سمحت لهم بتبادل المعلومات مع بقية زملائهم وأساتذتهم أيضا لما تحمله من كتب إلكترونية بإمكان كل تلميذ التطلع عليها في أي وقت ومن أي مكان وبدون جهد

من هنا يمكننا القول أن الأنترنت مثل بقية الوسائل الإعلامية الأخرى سلاح ذو حدين يمكن أن يكون مفيدة جدا وينعكس على التلاميذ إيجابا إذا أدركوا كيفية إستغلاله في دراستهم جيدا كونه غنيا بالمعلومات لدرجة الفيضان إلا أنه مع ذلك أداة لهدم وتخريب النفوس والأرواح عن طريق المواقع التي لا فائدة منها.

قائمة المراجع

أولا المعاجم

- ابن منظور، (2008)، لسان العرب، الجزائر، دار الأبحاث.

ثانيا: الكتب

1- اعراف عبد الحميد، (2013)، دراسات في المكتبات والمعلومات، (د ط)، (د.ب.ن) ديوان المطبوعات الجامعية.

2- أمطانيوس نايف مخائيل، (2014) القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الإعصار العلمي النشر والتوزيع، عمان.

3- الجبوري حسين محمود جواد، (2013)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، (ط1)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

4- الدبيس ماجد مصطفى، (2014)، حوسبة، المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام برمجة cDs/winsis، (ط1)، عمان، دار المعتز، للنشر والتوزيع.

5- الدليمي عبد الرزاق محمد، (2011)، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (ط1)، الأردن.

6- الشديفات يحيى، (2007)، أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي آل بيت.

7- الغندور محمد جلال، (2015)، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، (ط1)، القاهرة، مصر، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

8- الفلفلي حسين هناء، (2012)، علم النفس التربوي، (ط1)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

9- المدادحة أحمد نافع، (2011)، الخدمات المكتبة والمعلوماتية للمستفيدين، (ط1)، الأردن، دار المعتز للنشر والتوزيع.

10- المشاقبة بسام عبد الرحمان، (2011)، نظريات الإعلام، (ط1)، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

11- الملاحعبد الكريم، (2010)، المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم رؤية تربوية، (ط1)، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

12- الهنيدي محمد جمال، (2009)، الاستخدامات التربوية للأنترنت وأهم معوقاتها، (ط1).

13- جرجيس ميشال جرجس، (2005)، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، بيروت، دار النهضة العربية.

14- جعفري نسيمة، الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي.

15- جودة عزت عطوي، (2014)، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها الحديثة، (ط8)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

16- حسيبه مصطفى، (2009)، المعجم الفلسفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

17- حمدان محمد زيان، (2015)، مقاييس التحصيل الدراسي للمتعلمين، د.ط، دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب، دمشق.

18- حمدي عبد الله عبد العظيم، (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، ط1، دار أمجد للنشر، دبلد.

19- داوود عزيز، (2006)، مناهج البحث العلمي، (ط1)، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

20- ديان مونثغمري "نقله للعربية أسامة محمد عبد المجيد إبراهيم، غادة عبد العال السمان"، (2019)، الطلاب الموهوبون وذوو القدرات متدنوا التحصيل، (ط1)، دار العبيكان، المملكة العربية السعودية، الرياض.

21- ذيب محمد، (2007)، تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية، ثانوية فرشاني معمر.

22- راشد مرزوق راشد، (2005)، علم النفس التربوي، نظريات ونماذج معاصرة، (ط1)، دار عالم الكتب، القاهرة.

23- ربابعة علي ابراهيم، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، إهداء من شبكة الألوكة.

24- الزغول عماد عبد الرحيم، (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، (ط2)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

25- سالم الطروانة، الفنيخ لمياء، (2012)، استخدام الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتكيف الإجتماعي والاكتئات والمهارات لطلبة جامعة القصيم، السعودية.

26- سبيتان فتحي دياب، (2010)، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، العلوم والرياضيات، د.ط، دار الجندارية للنشر والتوزيع، الأردن.

27- سعيد حسن عبد الجبار، (2016)، مبادئ البحث العلمي، د.ط، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع

28- صادق عباس مصطفى، (2007)، الأنترنت والبحث العلمي، (ط1)، الإمارات العربية المتحدة، مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية.

29- عبد الحميد العناني حنان، (2014)، علم النفس التربوي، (ط5)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

30- عبد الرزاق السالمي علاء، (2010)، تكنولوجيا المعلومات، (ط1)، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

31- علي بوخلخال، صدام حسين بن علي، عامر بن شتوح، (2019)، تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة العمرية (11-16)سنة، متوسطة الاخوان الرشا.

32- عليان ربحي مصطفى، (2009)، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، (ط1)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

33- عليان ربحي مصطفى، المومني حسن أحمد، (2006)، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، (ط1)، عمان، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

34- غرارمي سعيدي وهيبة، (2008)، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، (ط1)، الجزائر، قسم المكتبات والتوثيق.

35- قنديلجي عامر ابراهيم، النجار حسن رضا، (2005)، علم المعلومات والنظم والتقنيات، (ط1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

36- كافي مصطفى يوسف، (2015)، الرأي العام ونظريات الإتصال، (ط1)، عمان، الأردن، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

37- مجدي عزيز إبراهيم، (2006)، مجموعة المعارف التربوية (الحروف من ص الى ل)، د.ط، عالم الكتب نشر. توزيع وطباعة، القاهرة.

38- محمد الديهي محي الدين اسماعيل، (2015)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، القاهرة، مكتبة الوفاء.

39- محمد جاسم محمد، (2004)، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، (ط1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

40- معايطة عبد العزيز، الجغيمان محمد عبد الله، (2013)، مشكلات تربوية معاصرة، (ط3)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

41- نشواتي عبد المجيد، (20013)، علم النفس التربوي، (ط4)، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن.

42- النوايسة غالب عوض، (2015)، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، (ط2)، عمان، دار صفاء للنشر وتوزيع.

43- هودة عاطف يوسف، (2013)، العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الانجليزية الانترنت وتحصيلهم الدراسي، جامعة الزرقاء، كلية العلوم التربوية، الأردن،

44- يامنة عبد القادر إسماعيلي، (2012) أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، (ط1)، دار اليازوري، عمان.

ثالثا: المذكرات والرسائل

1- أمير محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة جامعة صنعاء، 2012.

2- العوض وليد بن محمد، (2004)، دور استخدام شبكة الأنترنت ي التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية عمران، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية، للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير.

3- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، د.م.ن: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.

4- بروكي توفيق، سياطة جمعة، نطام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، تخصص علم اجتماع المدرسي، جامعة دراية، أدرار، 2018.

5- بشاري سهيلة، عبيد سلمى، (2018)، تأثير ادمان الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة البويرة.

6- بوزيان عبد الكريم، (2013)، الإستخدام المفرط للأنترنت وأثره على المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مستغانم.

7- بوزيان عبد الكريم، (2013)، الإستخدام المفرط للأنترنت وأثره على المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة مستغانم.

8- بوشاكر زهيرة، زعيم نجود، (2014)، استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة أم البواقي.

9- بوقلول صفاء، بوحملة مريم، دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

10- جدي نور الهدى، (2013)، استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة المسيلة.

11- جدي نور الهدى، (2013)، استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة المسيلة.

12- خرخاش أمال، عبد السلام أميرة، (2017)، الإتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة جيجل.

13- زهرة ماضي، صبيحة العايب، صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل-، 2017.

14- فاطمة الزهراء دراع، الميل نحو التخصص وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-، 2016.

15- لونيس باديس، (2007)، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة قسنطينة.

رابعا: المجلات العلمية

- عبد القادر تومي، (2013)، مجلة الحكمة للدراسات التربوية، والنفسية، العدد الـ19.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1- http://almrj3.com
2- http://horofar.com
3- http://sotoy.com
4- http://www.mawdoo3.com
5- www.eduinkblogwordprees.com
6- www.wikipidia.org.com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي **قسم اعلام واتصال**

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

استمارة بعنوان:

أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية هواري بومدين الميلية –ولاية جيجل

نضع بين ايديكم أيها التلاميذ الكرام استمارة استبيان حول أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية، بهدف انجاز مذكرة تخرج درجة ثانية ماستر صحافة مطبوعة الكترونية، وعليه نرجو منكم الإجابة عن هذه الاسئلة بكل موضوعية، بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة للإجابة، كما نؤكد على سرية المعلومات المقدمة وعدم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي، شكرا مع تمنياتنا لكم بالتوفيق في مساركم الدراسي.

إعداد الطلبة:

– بهلول ريان

– كركور بشرى

– جرفي لمية

إشراف الأستاذة:

– لحمر شيماء

السنة الدراسية 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 14-18 ☐ 19-23 ☐

3- المستوى الدراسي: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام تلاميذ الثانوية للأنترنت في حياتهم اليومية:

4- هل تستخدم شبكة الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

5-ما مدى استخدامك لشبكة الانترنت في حياتك اليومية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- منذ متى وأنت تستخدم شبكة الانترنت ؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى 3 سنوات ☐ من 4 الى 6 سنوات ☐

7- ما هي الوسيلة المستخدمة في تصفحك الأنترنت ؟

الهاتف الذكي ☐ لوحة الكترونية ☐ حاسوب ☐

8- ما هو عدد الساعات التي تقضيها أمام شبكة الأنترنت؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة الى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

10- ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح شبكة الانترنت ؟

صباحا ☐ ليلا ☐ مساءا ☐ حسب الظروف ☐

11- من اي مكان تتصفح الانترنت؟

المنزل ☐ المدرسة ☐ في كل مكان ☐

12- عند تصفحك شبكة الانترنت تكون:

بمفردك ☐ مع زملائك ☐

أخرى تذكر.....

13- ما الذي يدفعك لاستخدام شبكة الانترنت ؟

للتسلية والترفيه ☐ التواصل مع الزملاء والاساتذة ☐

البحث عن المعلومات ☐ لشغل أوقات الفراغ ☐

14- ما هي الخدمات التي تفضلها عند استخدامك الانترنت ؟

الدردشة ☐ مشاركة الصور ☐ البحث العلمي ☐

أخرى تذكر.....

15-هل تبادلك المعلومات عبر شبكة الانترنت يكون بالتواصل مع:

التلاميذ ☐ الأساتذة ☐ المؤسسات التربوية ☐

16- ما هي الحاجات التي تلبيها لك شبكة الانترنت ؟

إشباع الفضول الهروب من الواقع ☐ الحصول على المعلومات ☐

التواصل و التفاعل مع الآخرين ☐

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام شبكة الانترنت لدى تلاميذ الثانوية:

17- هل تلبي لك شبكة الانترنت رغباتك المطلوبة ؟

نعم ☐ لا ☐

18- ما طبيعة الإشباعات المحققة من استخدامك للأنترنت ؟

معرفية ☐ ترفيهية إخبارية ☐ عاطفية ☐ اجتماعية ☐

19- هل تثق في المعلومات التي تقدمها لك شبكة الانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

إدا كانت إجابتك ب "لا" ذلك لأنها غالبا ما تكون:

مجهولة المصدر ☐ معلومات غير موثقة ☐ ☐

أخرى تذكر .....

20- ما هو تقييمك للمعلومات التي تحصل عليها من شبكة الانترنت ؟

جيد جدا ☐ جيد ☐ ضعيف ☐ ضعيف جدا ☐ ☐

21- هل الإشباعات التي توفرها لك شبكة الانترنت جعلتك تستغني عن زملائك في الثانوية ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل ساهمت شبكة الانترنت في تعزيز رصيدك اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الانعكاسات الناتجة عن استخدام الانترنت لدى تلاميذ الثانوية:

23- هل تأثر شبكة الانترنت على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك "نعم" هل كان هذا التأثير:

إيجابي ☐ سلبي ☐

24- هل تعتقد أن شبكة الانترنت تساعدك في:

اكتسابك معارف جديدة ☐ تطوير معارفك القديمة ☐

تدليل صعوباتك التحصيلية ☐

25- كيف يأثر الابتعاد عن الانترنت عن حالتك النفسية ؟

تشعر بالقلق ☐ تشعر براحة ☐ لا تتغير ☐

26- عند إستخدامك للأنترنت هل تغير مستواك الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك "نعم" هل مستواك الدراسي:

ارتفع ☐ انخفض ☐ الحفاظ على نفس المستوى ☐

27- إذا خيرت بين طرق التدريس في مؤسستك هل تختار:

دراسة حضورية ☐ دراسة عن بعد ☐

28- برأيك فيما تتمثل إيجابيات استخدام الانترنت في تحصيلك الدراسي ؟

تساعدك في الحصول على المعلومات ☐

الحصول على التعليم التعاوني بين التلاميذ ☐

لا تكلفك جهد ووقت ☐

إمكانية التواصل مع الأساتذة ☐

أخرى تذكر.....

29- برأيك فيما تتمثل سلبيات الانترنت؟

تؤدي بك الى العزلة ☐

التشتت وعدم القدرة على التركيز بسبب كثرة المواضيع المطروحة ☐

مضيعة للوقت والحصول عل معلومات مجهولة المصدر ☐

أخرى تذكر.....

30- هل انت راضي عن استخدامك للأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل تستمر في استخدام شبكة الانترنت في مجالك الدراسي مستقبلا؟

نعم ☐ لا ☐

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الانترنت على التمثيل الدراسي التلاميذ الثانويات، ونخص بالذكر تلاميذ ثانوية هواري بومدين بالميلية ولاية جيجل .

وقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ماهي دوافع وأسباب استخدام تلاميذ ثانوية هواري بومدين للأنترنت في حياتهم اليومية؟
- ماهي الإشباعات التي يحققها استخدام الانترنت لتلاميذ ثانوية هواري بومدين؟
- ماهي الإنعكاسات الناتجة عن استخدام الأنترنت لدى تلاميذ ثانوية هواري بومدين؟

إضافة إلى تحديد أهداف الدراسة أهمها التعرف على أثر استخدام الانترنت لتلاميذ الثانويات، وتكون المجتمع الإحصائي من تلاميذ الثانوية الذين يستخدمون الأنترنت على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، وقد تكونت عينة الدراسة من 75 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لملائمته أغراض الدراسة، وبعد تمرير أداة الاستبيان من خلال المقابلة تمت معالجة المعطيات المتحصل عليها بطريقة إحصائية عن طريق spss وجاءت النتائج كالتالي:

- تبين من خلال النتائج أن تلاميذ ثانوية هواري بومدين يقبلون على شبكة الانترنت بدافع التسلية والترفيه .
- إن استخدام الأنترنت يحقق لأفراد العينة إشباعاهم ورغباتهم المطلوبة
- إن لإستخدام الأنترنت انعكاسا ايجابيا على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية هواري بومدين .

من خلال هذه الدراسة أردنا معرفة أثر إستخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية محاولين بذلك الكشف عن الأسباب التي تدفع بالتلاميذ لإستخدام هذه الوسيلة التي لاقت إقبالا وتفاعلا كثيرا من مختلف شرائح المجتمع ومختلف الفئات العمرية وكيفية تعاملهم مع هذه التقنية وأيضا لتوضيح الإشباعات الحاجات التي تحققها لهم هذه الشبكة .

فالأنترنت أصبح مصدر من مصادر المعلومات الذي يعتمد عليها التلميذ وذلك لما وفرته لهم هذه الوسيلة على خلال بقية الوسائل الإعلامية الأخرى من مكتبات إحصائية وأيضا سمحت لهم بتبادل المعلومات مع بقية زملائهم وأساتدتهم. أيضا لما تحمله من كتب إلكترونية بإمكان كل تلميذ التطلع عليها في أي وقت ومن أي مكان وبدون جهد

من هنا يمكننا القول أن الأنترنت مثل بقية الوسائل الإعلامية الأخرى سلاح ذو حدين يمكن أن يكون مفيدة جدا وينعكس على التلاميذ إيجابا إذا أدركوا كيفية إستغلاله في دراستهم جيدا كونه غنيا بالمعلومات لدرجة الفيضان إلا أنه مع ذلك أداة لهدم وتخريب النفوس والأرواح عن طريق المواقع التي لا فائدة منها.

Abstract

This study aims to know the impact of the Internet on the academic representation of secondary students' cases of Hawari boumediene high students in Jijel Milia- Wilaya.

This led us to the following subsidiary questions:

- What are the reasons that motivate the use of internship by Hawari boumedienene high school students in their daily lives?

- What are the internet appliances for high schools of Hawari Boumediene?

- What are the repercussions arising from the use of the Internet in secondary students of Huari Boumedian?

In addition to identifying the objectives of the most important study including the Internet impact for secondary students. The sample includes secondary students from different specialties using the Internet. The study sample of 75 students had been randomly selected whose descriptive program is based on its appropriation for the purposes of the study. After passing the questionnaire through the interview, the data obtained were treated with SPSS which had allowed us to have the following results:

- during the results, secondary students are interested in the use of the Internet to entertain and entertain.

- The use of the Internet by secondary students carries out the sample their satisfaction and their desires required.

- Internet is a positive reflection on the academic realization of high school students Huari Boumedian.

Thanks to this study, we wanted to know the impact of the Internet to achieve the objectives of the secondary schools attempting to disclose the causes paid to these means of being in advance, many categories of the company, various groups of age and the way in which they treat them with this technique in order to Clarify the needs of the needs achieved.

The Internet has become a source of the sources of information that depends on the study of them having provided these means at the rest of the other means of regulation of statistical libraries, so they also allowed them to exchange information with the rest of their colleagues and their intent.. It also wears e-books, each student can leave them at any time without effort.

From there, we can say that the Internet like the rest of the other media being a double-edged sword. This can be very useful and reflected on students in a positive way if they realize how to exploit them in their study as a guilt of the flood product, but however and sabotage of souls and lives by which are not interested in sites.